



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



الفريق الطبي العسكري ينهي مهمته بمدينة خيبرة بعد ثلثة أشهر من التصدي لجائحة فيروس كورونا

أحمد بيضي

الاستشفائي وجعله مركزا إقليميا لاستقبال أية حالات إصابة محتملة بالفيروس، حيث ظل الفريق الطبي العسكري مجددا لأي طارئ، بمعية نظيره المدني بالإقليم. ومعلوم أن إقليم خيبرة بظل «صفر حالة»، فيما أكدت مندوبية الصحة ضمن بلاغاتها اليومية، الموجهة للرأي العام، وخاصة ساكنة الإقليم، أن الوضعية الوبائية لكوفيد 19 الخاصة بإقليم خيبرة، لم يطرأ عليها أي تغيير، إلى حدود يوم الأربعاء 17 يونيو 2020، حيث بلغت الحالات المستبعدة بعد التحاليل المخبرية 2321 حالة، دون استقبال أية حالة جديدة أو تسجيل أية وفاة، فيما يتم التذكير بالحالة المؤكدة والوحيدة التي سجلت في نهاية مارس الماضي، والمتعلقة بشخص واد من تمارة، كان قد غادر المستشفى، يوم الاثنين 13 أبريل، بعد تماثله للشفاء.

قصد تكليف الطب العسكري، بشكل مشترك مع نظيره المدني، بالمهمة الحساسة لمكافحة وباء كورونا، حيث حل الفريق الطبي العسكري، بالمركز الاستشفائي لخيبرة، خلال مارس الماضي، ويتكون من 18 عنصرا من الأطر الطبية والشبه الطبية، ومصالح الأعمال الاجتماعية التابعة للقوات المسلحة الملكية، وهي المبادرة الإنسانية التي كانت محط تقدير كبير من قبل الساكنة والسلطات، لاسيما في أوج الفترة العصبية التي مرت منها بلادنا. وقد ساهم الفريق الطبي العسكري بخيبرة، في إنجاح خطة الإقليم للرد والتصدي لفيروس كورونا، التي ظلت متلائمة مع الوضعية الوبائية، من خلال تفعيل اليات الرصد والتكفل والمواكبة للتصدي للوباء، والقيام بحملات اختبارية وإجراءات استباقية وتدابير احترازية، على مستوى الإقليم والمؤسسات والمصالح الاجتماعية، وإعداد المركز

بعد أزيد من ثلاثة أشهر من تعريضه ل «الصفوف الصحية الأمامية»، بخيبرة، بتعليمات ملكية، علم أن الفريق الصحي العسكري غادر المركز الاستشفائي الإقليمي للمدينة، يوم الجمعة الماضي، بعد أداء مهمته النبيلة، إلى جانب نظيره الصحي المدني، في «انسجام تام وعمل جماعي متميز، سواء على مستوى المستشفى الإقليمي أو على صعيد المندوبية، تم من خلاله تقديم جميع أشكال المساعدة من أجل التصدي لوباء كوفيد 19، وحماية الأمن الصحي للمواطنين والمواطنات»، حسبما ورد في بلاغ للمندوبية الإقليمية للصحة. وكان الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، قد أعطى تعليماته

بتهم التشهير والتهميد وخرق سرية التحقيق

تدوينة على شاعة قضية

« حمزة مون بيبي » أهم أنظار

النيابة العامة بأكادير

عبداللطيف الكامل

تسببت تدوينتان على الموقع الإلكتروني «أكادير على صفح ساخن» في تاجيج غضب المتضرر المشتكى (ع.م) والتشهير به على صفحة الفيسبوك الخاصة بناشر هاتين التدوينتين، مما دفع المحامي الاستاذ فريد جلال، ونيابة عن موكله، برفع دعوى قضائية إلى النيابة العامة لدى ابتدائية أكادير، بتاريخ 15 يونيو 2020، ضد ناشريهما بالتشهير والتهميد وخرق سرية إجراءات التحقيق باستعمال المعلومات. وأفادت الشكاية التي توصلنا بنسخة منها، أن التدوينتين الإلكترونيتين تتضمنان مجموعة من المغالطات اتضح بعد الاطلاع عليهما، تقول الشكاية، أن «هدف محررهما وناشرهما هو المس بالحقبة الشخصية للمشتكى والتشويه بسميته والتشهير به بعدما تم نشر صورة المشتكى وصورة منزله وسيارته دون أخذ الموافقة منه».

زيادة على أن محتوى التدوينتين، تضيف الشكاية، «كال اتهامات خطيرة لوالدته، مع العلم أن موضوع القضية لإيزال تحت أنظار قاضي التحقيق باستئنافية أكادير، وهو تحقيق مشمول بقاعدة السرية والكل في خرق سافر لقرينة البراء المنصوص عليها قانونيا».

هذا وتم تعريض هذه الشكاية بمحضري معاينة للمفوض القضائي حميد التومي الأولى بتاريخ 29 ماي 2020، والثانية بتاريخ 6 يونيو 2020، حيث يعتبر المعارض صفحة «أكادير على صفح ساخن» أنها بداية لمسلسل ما يعرف بقضية «حمزة مون بيبي» لأن الغاية منها هي الإيتران والتشهير، يستدل على ذلك بكون نشر صورة المعارض ومنزله وسيارته يشكل حتما تهديدا حقيقيا لحياته الشخصية ولباقي أفراد أسرته.

ومن جهة أخرى تؤكد الشكاية أنه ما دامت «التصرفات التي قام بها صاحب الصفحة الإلكترونية على الفيسبوك ومحرر التدوينتين تشكلان من حيث الزمان والمكان جنح التشهير والتهميد ونشر صورة المعارض دون موافقته، كما تعدان خرقا سافرا لإجراءات سرية التحقيق المعاقب عليها ضمن مقتضيات القانون الجنائي».

لذلك يطالب دفاع المشتكى النيابة العامة بمتابعة صاحب هذه الصفحة ومحرر التدوينتين الذي ذكره باسمه، ومتابعة كل من ثبت تورطه من قريب أو بعيد في ارتكاب هذه الجرائم المذكورة أعلاه وفق القانون الجنائي المغربي لأن القضية خطيرة تستسج من حيث الموضوع والشكل قضية «حمزة مون بيبي»، التي أثارت ضجة إعلامية وشغلت الرأي العام.

« ليدك » تعلن عن مرونة التعامل مع

الزبناء وتوخذ طريقة فورية الاستهلاك

العربي رياض

أعلنت شركة «ليدك» أنها باشرت من جديد، منذ فاتح يونيو، عملية قراءة مؤشرات العدادات لتحديد الاستهلاكات الفعلية للماء والكهرباء من طرف زبائنها، بالتناغم مع السلطات، مع احترام التعليمات الصحية المعمول بها في ظرفية كورونا هذه، وهي العملية التي مكنت من تحديد الحجم الفعلي لاستهلاكات الساكنة منذ آخر تاريخ لقراءة عداداتهم قبل الحجر الصحي، إلى غاية تاريخ آخر قراءة أجرت في شهر يونيو، ونتيجة لذلك، يقول بلاغ صادر عن الشركة، فإن الفواتير السابقة التي تم إعدادها بناء على تقديرات الاستهلاك بسبب الحجر الصحي تمت تسويتها في فواتير الزبناء لشهر يونيو بناء على الاستهلاكات الفعلية، وهي التسوية التي تنجز بناء على احترام أسطر التعريفات، لهذا فالحجم الاستهلاكي الفعلي للزبناء خلال فترة الحجر الصحي تم تقسيمه على كل شهر مع خصم المبالغ المتعلقة بالاستهلاكات، التي تم تقديرها في السابق، هكذا ستكون هناك حالاتنا: إذا كان الاستهلاك الفعلي المسجل بناء على قراءة فعلية لعداد الزبون تتجاوز التقديرات السابقة، سيتم أخذ الفرق بعين الاعتبار في فاتورة شهر يونيو، أما إذا كان استهلاك الزبون أقل من التقديرات السابقة فسيتوضع رهن إشارته مبلغ الفرق المستحق.

وأشار البلاغ إلى أن بإمكان الزبناء الاطلاع على فواتيرهم عبر الرسائل النصية من خلال الهاتف « إس إم إس » والعنوان الإلكتروني أو بواسطة البريد، وفي حالة عدم توصلهم بالرسائل فإنها تدعوهم للتوجه إلى وكالة الزبناء المعتادة أو الولوج إلى الوكالة عبر موقع «ليدك» على الإنترنت، أو عبر تطبيق ليدك 24/7 أو عند الاقتضاء الذهاب إلى أحد فضاءات خدمات القرب. وعبرت الشركة، من خلال بلاغها، عن تضامنها مع الزبناء، من خلال إمكانية حوسب كل حالة عند الاقتضاء قد تعتمد، بشكل استثنائي، تسهيلات في الأداء للراغبين بعد توجيه طلب عبر قنواتها المعتمدة.

وكانت «ليدك» إبان فترة الحجر الصحي تطبيقا لقرارات السلطات العمومية على الصعيد الوطني، قد علقت أنشطتها التي تقدم للزبناء بالمنازل على رأسها قراءة عدادات الاستهلاك الخاصة بالماء والكهرباء، وقامت بتعزيز منظومة الخدمات الرقمية لضمان العلاقة عن بعد مع الزبناء.

السيدة فاطنة كسائي في خدمة الله



بسم الله الرحمن الرحيم وتُشر الصابرين الذين إذا أصابهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون، أولئك غلبت صلاتهم من زينهم ورحمة وأولئك هم المفلحون. يُقال مؤمنة بقضاء الله وقدره، ويبلغ الأسي والأسف، تلقينا نبأ وفاة المشهورة بفقه الله، السيدة فاطنة كسائي، والدة السيد عبد الرحمان عريزي، رئيس جماعة سطات، حيث كان الأجل المحتوم زوال يوم 17 يونيو 2020. وبهذا الصنيع الجليل، تقدم باجر التعازي واصفق المواساة إلى السيد عبد الرحمان عريزي وإلى باقي أشقائه وشقيقاته وإلى أفراد عائلته، سائلين الله عز وجل، أن يتغمد القديرة بواسع رحمته وأن يسكنها واسع جناته، مع الذين أنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء، وأن يلهم الجميع الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

في حوار مع الدكتور سفيان دياز، طبيب مقيم بمصلحة الإنعاش والتخدير بالمستشفى الجامعي بوجدة

الطبيب المصاب كان ضمن أطباء من مخالطي حالة من المغاربة العائدين مؤخرا من الجزائر



بعد حوالي الشهر على إعلان وجدة خالية من فيروس كورونا المستجد، عرفت الوضعية الوبائية بالمدينة، يوم الثلاثاء 16 يونيو الجاري، تسجيل حالة إصابة مؤكدة بمرض «كوفيد 19» الذي يسببه الفيروس المذكور، ويتعلق الأمر بطبيب مقيم بمصلحة الأشعة بالمركز الاستشفائي الجامعي محمد السادس، ليرتفع بذلك إجمالي الحالات المسجلة على مستوى جهة الشرق إلى 199 حالة.

عن إصابة الطبيب المذكور، والتدابير الاحترازية المتخذة على مستوى المستشفى الجامعي بوجدة منذ بداية الجائحة وكذا الوضعية الوبائية بالمدينة الألفية، أجرت «الاتحاد الاشتراكي» حوارا مع الدكتور سفيان دياز، طبيب مقيم بمصلحة الإنعاش والتخدير.

حاورته: سميرة البوشاوني

هل يمكنك أن تحدثنا عن الحالة التي تم تسجيلها والمتعلقة بطبيب بالمستشفى الجامعي؟

الحالة التي تم تسجيلها يوم الثلاثاء لطبيب مقيم، يمكن أن أقول إنها حالة معزولة، لأن الطبيب المعني كان ضمن أطباء وموظفين من مخالطي حالة من المغاربة العائدين مؤخرا من الجزائر أثبتت التحاليل المخبرية الأولية، التي أجريت لها لدى وصولها إلى أرض الوطن، خلوها من الإصابة ب«كوفيد 19» حيث جاءت النتيجة سلبية، وعندما انتقلت إلى المستشفى الجامعي لإجراء فحوصات وأشعة، تم التعامل معها على أساس أنها غير مصابة، غير أنه بعد إعادة Le PCR لفحص كورونا للسيدة المعنية جاءت النتيجة إيجابية، الأمر الذي أدى إلى إخضاع جميع الأطباء والممرضين والعاملين بمصلحة الأشعة المخالطين لهذه السيدة لتحاليل مخبرية في وقت قياسي، فجاءت نتائجها سلبية ماعدا الطبيب المذكور، ليتم عزله في المصلحة المخصصة ل«كوفيد 19» بالمستشفى حيث يخضع للبروتوكول العلاجي المخصص في هذه الحالة وتعد حالته السريرية جد مستقرة.

وكيف تم التعامل مع مخالطي الطبيب المصاب؟

المستشفى الجامعي قام بتدابير استباقية منذ بداية الجائحة وفي ظرف أسبوع تم تجهيز مستشفى داخل مستشفى ورفع الطاقة الاستيعابية بالإنعاش

كما هي بموظفين مكلفين بهذه المهمة... كيف يتم التعامل مع المغاربة العائدين إلى أرض الوطن؟

بالنسبة للمغاربة العائدين من الخارج عن طريق مطار وجدة أنجاد، يتم توجيههم إلى الحجر الصحي بفنادق بمدينة السعيدية، حيث يتم أخذ عينات منهم وإرسالها إلى مدينة وجدة لإجراء التحاليل المخبرية، إذا جاءت النتائج إيجابية يتم نقلهم إلى مستشفى القرب بالسعيدية حيث يخضعون لبروتوكول العلاج، أما الحالات السلبية فيخضعون مرة أخرى للتحاليل في اليوم التاسع من الحجر الصحي وإذا جاءت النتيجة سلبية يغادرون في اتجاه منازلهم.

وما هو تقييمكم للحالة الوبائية بمدينة وجدة؟

الحالة الوبائية في مدينة وجدة وجهة الشرق

الطبيب يخضع للبروتوكول العلاجي المخصص في هذه الحالة بمصلحة «كوفيد 19» بالمستشفى الجامعي بوجدة وحالته السريرية جد مستقرة

كل جد مستقرة، والحالات التي يتم تسجيلها ما هي إلا حالات شاذة تتعلق بالمغاربة العائدين من الخارج، وقد وصلنا إليها اليوم بفضل الله أولا، وثانيا بفضل المواطنين الذين احترمو الحجر الصحي، حيث عبروا عن وعي كبير بخطر هذه الجائحة واحترمو الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي وطبقوا التعليمات بحذافيرها، وكانت الجهة من الجهات التي خرجت من الجائحة باقل الأضرار، والفضل يعود أيضا للسلطات والتدابير الاستباقية التي قاموا بها عن طريق حملات التوعية... والفضل يرجع أيضا للتدابير الاستباقية التي قامت بها المستشفى في ظرف أسبوع قاموا بتجهيز مستشفى داخل مستشفى، حيث تم رفع الطاقة الاستيعابية بالإنعاش من 30 سريرا إلى 80 سريرا وكنا قادرين أن نصل إلى 120 سريرا إذا استدعت الضرورة ذلك، وكنا نستطيع استقبال 200 إلى 250 مريض والحالات الحرجة حتى 80 حالة.

كلمة أخيرة:

ما يمكنني التأكيد عليه هو أننا سنخرج من هذه الجائحة باقل الأضرار، إن شاء الله، مادام أن المواطنين يحترموا التباعد الاجتماعي ويضعون الكمامات ويلتزمون بالتعليمات التي تقدمها السلطات والمختصين...

«الوضعية الوبائية بوجدة مستقرة بفضل وعي المواطنين بخطر هذه الجائحة واحترامهم للحجر الصحي

أن الاحترازمات موجودة، فاي مريض يأتي إلى المستشفى مشكوك في إصابته بالفيروس تتم إحالته على قسم للحالات المشكوك فيها حيث تجرى له الاختبارات الجهرية، والحمد لله كل التحاليل التي قمنا بها جاءت سلبية وتم توجيه المرضى بعد ذلك إلى مصالح وتخصصات أخرى للخضوع للفحوصات والعلاجات التي تتطلبها حالاتهم، كما أن مصلحة العزل مازالت

في ما يخص مخالطي الطبيب، مباشرة بعد إعلان نتيجة تحليلاته إيجابية تم إجراء التحاليل لجميع العاملين بمصلحة الأشعة، وكذلك مصلحة الإنعاش والتخدير وجميع الأطباء الداخليين والمقيمين، جاءت نتائجها جميعها سلبية والحمد لله، والأن ليس هناك أية حالة مشكوك فيها على مستوى المستشفى الجامعي بوجدة نظرا للتدابير الوقائية المستباقية التي قام بها، حيث تم إجراء التحاليل المخبرية مساء الثلاثاء 16 يونيو، لمصلحة الإنعاش بأكملها وصباح الأربعاء تم إجراء التحاليل لجميع الموظفين والأطباء بمصلحة الأشعة المخالطين وغير المخالطين.

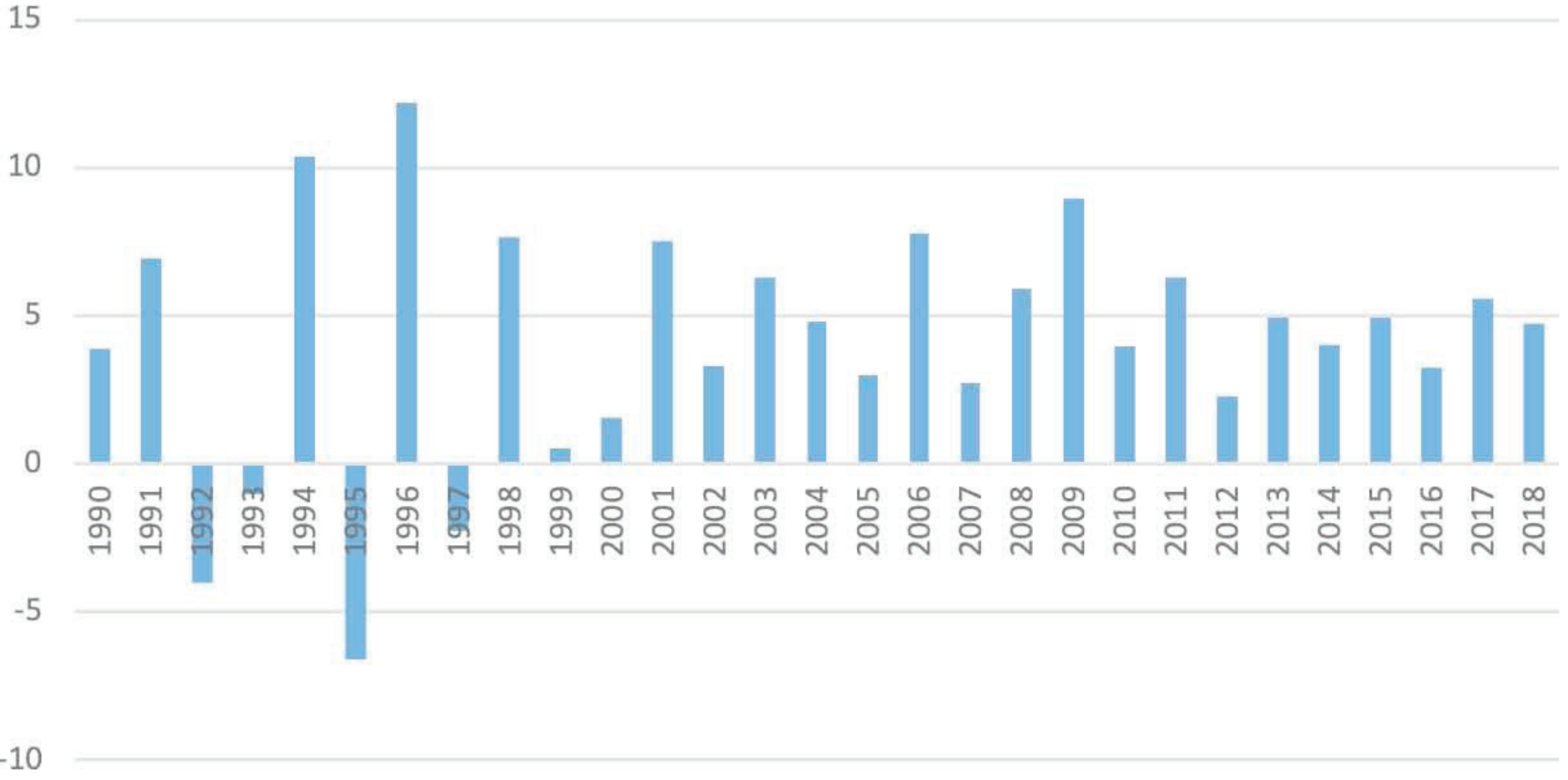
كيف تلقيتم خبر إصابة زميل لكم؟ تلقينا الخبر بأسى وأسف شديدين، ولا يسعنا في هذا الصدد سوى أن ندعو له ولباقي المرضى بالشفاء.

وماذا عن التدابير التي قام بها المركز الاستشفائي الجامعي منذ بداية الجائحة؟

التدابير التي قام بها المستشفى منذ بداية الجائحة، أولا تم تقسيم المستشفى إلى قسمين وتخصيص الجزء الأكبر منه لمرضى «كوفيد 19» لأننا لم نكن نعرف عدد الإصابات التي يمكن أن ترد علينا، ولأننا كنا نبني توقعاتنا على الوضعية الوبائية بالدول الأخرى خصصنا أكبر جزء من المستشفى لهؤلاء المرضى حيث تم إفراغ ثلثي المستشفى وتخصيصها لمرضى «كوفيد 19»، وثلث لاستقبال المرضى الآخرين والحالات المستعجلة وإجراء العمليات المستعجلة.

وتم رفع الطاقة الاستيعابية بالنسبة للإنعاش من 30 سريرا إلى 80 سريرا في ظرف أسبوع بجميع الأجهزة والمستلزمات التي يتطلبها الإنعاش وتم تركيز العمل في الإنعاش، وكانت غالبية الحالات التي تصل إلى المستشفى الجامعي بوجدة تمر من المستعجلات حيث يتم فرزهم بعد إجراء التحاليل المخبرية، المريض

Taux de croissance du PIB du Maroc



لماذا شبه بنك المغرب سنة 2020 ب 1996؟

■ عماد عادل

«الاتحاد الاشتراكي»
ترصد نقط التقاطع بين «عام كورونا» و «عام السكينة القلبية»

قطاع التعليم كان يوصف في 1996 ب «الضعيف للغاية» ، والقطاع الزراعي كان يعيش تحت رحمة الأمطار، ويتسم بالنمو غير المنتظم والمتقلب للغاية. ومع ذلك، فإن المؤشرات الأخرى مثل التضخم كانت في حالة جيدة، تماما كما هو الحال اليوم

في 1996 كان القطاع غير المهيكل يقدر بـ 40 ٪ من الناتج المحلي وكان يمثل 25 ٪ من القطاع الصناعي، غير أنه كان منتشرًا بشكل رئيسي في النشاط الحرفي. (نفس الوضع مازال مستمرا في 2020) ..

كانت البطالة في سنة 1996 تضرب 22.9 ٪ من الشباب أما اليوم فقد وصلت إلى 26.8 ٪

رسم بنك المغرب، أول امس، صورة جد قاتمة عن وضعية الاقتصاد الوطني خلال 2020، متوقعا انكماشًا في معدل النمو بنحو 5.2 في المائة، وهو أدنى مستوى منذ 24 عاما أي منذ 1996، وهي سنة سوداء وصل خلالها المغرب إلى حافة الافلاس ووصفها الملك الراحل الحسن الثاني ب «السكينة القلبية»..

فكيف كان الوضع الاقتصادي في تلك الفترة الحرجة من تاريخ المغرب؟ ولماذا يستحضرها البنك المركزي اليوم في تقريره الأخير ليشبه بها الوضع الاقتصادي الراهن في 2020؟

بالعودة إلى التقارير الاقتصادية لمغرب التسعينيات، يتبين أن هيكل الناتج المحلي الإجمالي في ذلك الوقت كان مختلا بشكل كبير، كما أن القطاعات الحيوية الأخرى لم تكن أفضل حالا، وخصوصا قطاع التعليم الذي بدا يوصف حينها ب «الضعيف للغاية»، والقطاع الزراعي الذي كان يعيش حينها تحت رحمة الأمطار، ويتسم بالنمو غير المنتظم والمتقلب للغاية.

ومع ذلك، فإن المؤشرات الأخرى مثل التضخم كانت في حالة جيدة، تماما كما هو الحال اليوم.



وفي أواسط التسعينيات كان المطر هو الذي ينقذ الاقتصاد في كل مرة. حيث يصاحب كل عام من الأمطار الجيدة معدل نمو جيد. على مدى السنوات السبع الفاصلة بين 1990 و1996، حيث تأثر تطور النشاط الاقتصادي إلى حد كبير بتقلبات الطقس والبيئة الدولية. وتميزت هذه الفترة أيضا بالتناوب بين المواسم الزراعية الجيدة والسيئة والركود المستمر في البلدان الصناعية، وخاصة تلك الموجودة في القارة الأوروبية، التي تضم الشركاء الاقتصاديين الرئيسيين للمغرب. وهذا بالضبط ما نشهده في الوقت الراهن. وبلغت الأرقام، ومن حيث الحجم، كان الناتج المحلي الإجمالي بين عامي 1990 و1996 ينمو في المتوسط بنسبة 2.7 ٪ سنويا ، ولكن النمو كان غير منتظم من سنة إلى أخرى وكان رهينا بنتائج المواسم الزراعية. والواقع أن الأعوام 1991 و 1994 و 1996 ، التي اتسمت بالأداء الجيد في القطاع الزراعي، سجلت معدلات نمو كبيرة ، على التوالي ، 6.9 و 11.6 و 11.8٪. من ناحية أخرى، شهدت السنوات التي تميزت بحالات جفاف شديدة انخفاضات في الناتج المحلي الإجمالي بمعدلات نمو سلبية: ناقص 4 ٪ في عام 1992، و ناقص 1 ٪ في عام 1993 و ناقص 7.6 ٪ في عام 1995 ...

وفي تلك الفترة كان القطاع غير المهيكل يقدر بـ 40 ٪ من الناتج المحلي الإجمالي، في حين أنه كان يمثل 45 ٪ في عام 1980. وهو يشمل جميع الأنشطة التي لا تخضع لأية نظم محاسبية ، بما في ذلك النشاط الزراعي. وكان القطاع غير المهيكل يمثل 25 ٪ من القطاع الصناعي (32٪ في عام 1980) ، غير أنه كان منتشرا بشكل رئيسي في النشاط الحرفي. (نفس الوضع مازال مستمرا في 2020) ..

وطوال السنوات السبع الأولى من عقد التسعينيات ظل هيكل الناتج المحلي الإجمالي متجمدا تقريبا. حيث كانت الفلاحة هي التي تدفع الاقتصاد صعودا أو هبوطا حسب تقلبات الطبيعة. وحينها كان القطاع الزراعي يمثل 17.8٪ من الناتج المحلي الإجمالي في عام 1996 ، وهي نسبة عالية جدا مقارنة بحصة البلدان المتقدمة ، حيث لم يكن يتجاوز 5٪. وكان من المتوقع بطبيعة الحال أن تنخفض حصة الزراعة في المغرب، مع ارتفاع الهجرة القروية، مثل ما هو موجود في الاقتصادات الأخرى.

واليوم مازال القطاع الفلاحي يمثل نسبة مهمة من الاقتصاد الوطني بحوالي 74 مليار درهم، وهو ما يعادل 14 في المائة من الناتج الداخلي الخام.

أما الصناعة، فقد كانت حصتها من الناتج الإجمالي متوقفة عند حوالي 17 ٪ ، مما أعطى الانطباع بأنها وصلت إلى محدوديتها. وفي المتوسط ، كان الناتج المحلي الإجمالي غير الزراعي ينمو خلال هذه الفترة بنسبة 3٪ تقريبا.

وبعد ربع قرن مازال القطاع غير الزراعي ينمو بنفس الوتيرة، حيث إن القيمة المضافة

لقطاعات الأنشطة غير الفلاحية نمت في 2019 بحوالي 3.8 في المائة مقابل 2.9 في المائة عام 2018، ويتوقع بنك المغرب أن تنخفض الأنشطة غير الفلاحية هذا العام بنسبة 5.3 في المائة.

من ناحية أخرى، ظلت الخدمات سنوات التسعينيات تمثل حصة صغيرة من الناتج المحلي الإجمالي (11٪) ، في حين أنها كانت تصل إلى 60٪ تقريبا في البلدان المتقدمة. وخلال الفترة ما بين 1990 و1996 بلغ متوسط معدل الاستثمار 20٪ على مدى السنوات السبع. في غضون ذلك ، شهد حجم الاستثمار الخاص نموا ضئيلا. وخلال السنوات الزراعية الجيدة، كان معدل الاستثمار ينخفض ، لأن الناتج المحلي الإجمالي الذي يشكل مقام هذا المعدل يرتفع. وفي ما يتعلق بتطورات الأسعار، كشفت بداية التسعينيات عن انتعاش معين في الضغوط التضخمية (+ 8٪ من هذا المؤشر). ومع ذلك ، كانت هذه الزيادة معتدلة من عام 1992 لتصل إلى أدنى مستوى لها في عام 1996 ، بنسبة 3٪. وادى القباطي الحاد في الأسعار في عام 1996 بشكل رئيسي إلى انخفاض نمو أسعار المواد الغذائية ، والذي انخفض من 8 إلى 0.7 ٪. هذه الأسعار كان لها تأثير كبير على سلوك المؤشر العام ICI. وقد شهد المغرب هبوط هذا المؤشر في عام 1996 مقارنة بالدول المتقدمة ، وفرنسا (1.7٪) وكندا (2.2٪).

أما اليوم فإن نسبة التضخم، التي تم قياسها بناء على تغير المؤشر الجديد لأسعار الاستهلاك الذي نشرته المندوبية السامية للتخطيط في ماي الماضي، قد تراجعت إلى 0,9 في المائة في أبريل، بعد 1.4 بالمائة في المتوسط خلال الفصل الأول من السنة الجارية، خاصة بفعل تدني أسعار المحروقات وعلى المدى المتوسط، وفي سياق اتسم بضعف الضغوط التضخمية الناتجة عن الطلب وتدني أسعار السلع الأساسية، يتوقع بنك المغرب أن تظل نسبة التضخم في مستوى معتدل يناهز 1 في المائة في سنتي 2020 و2021 على السواء.

في الفترة ما بين 1990 إلى 1993 تذبذب معدل البطالة بين 16 و 18٪. وكانت لعام 1995 ، الذي انسم بالجفاف الشديد ، آثار كارثية على البطالة. بلغت هذه النسبة 22.9٪. وكانت توصف بأنها بطالة طويلة الأمد تهم الشباب بشكل أساسي. وكانت الفئة الأكثر تضررا من البطالة في سنة 1996 تتراوح أعمارها بين 25 و 34 عاما ، وهي الفئة العمرية الأكثر ضعفا من الناحية الاجتماعية.

واليوم، وبعد ربع قرن من الزمن، ما زالت هذه الفئة من الشباب هي الأكثر عرضة للبطالة، والتي وإن تراجع معدلها الوطني إلى حوالي 10.5 في المائة فإن معدلاتها الحقيقية في صفوف الشباب ما زالت مرتفعة كما كانت في التسعينيات حيث تصل في صفوف الشباب المتراوحة أعمارهم ما بين 15 و24 سنة إلى 26.8 في المائة.

الملحق الثقافي



في حوار مع المتخصص في الآداب المغاربية والفرنكفونية حسن مستير:

عبد الكبير الخطيبي: الآتي من المستقبل

يتحدث حسن مستير عن الكاتب الراحل عبد الكبير الخطيبي، مستحضرا هذه الأسئلة القلقة: لماذا نقرأ الخطيبي اليوم؟ وكيف نقرأه؟ وكيف نقرأه بعيدا عن بارث ودريدا؟ ومن هم قراءه الورثة الجديرون بإرثه؟ وما رهانه على القراء «الأتين من المستقبل» في استعارة حية للشاعرة الروسية «أنا أخاماتوفا». عن الدور الأدبي الذي يصيب قارئه وقارئته، عن الخطيبي ذلك السنونو المرتقي والخاطف، وعن الشعرنة، في أعماله، بوصفها صيغة لتعطيل الواقعية، وإعادة ابتكار الواقع، مستخلصا أن فيه شيئا من مالارمي، وكاشفا عما بين الخطيبي و«داني لا فريير» من اتصال.

حاوره: محمد معطيسيم



حسن مستير

كاتب وجامعي بكلية الآداب بالرباط، متخصص في الآداب المغاربية والفرنكوفونية وما بعد الكولونيالية. من أعماله بالاشتراك: «Des lieux de culture; Altérites Croisées, Mobilité et Mémoires Identitaires». «Ce qui vient de l'avenir», «Arts plastiques et littérature francophone au Maroc, Localité et mondialité»

1 - شاركت ضمن كتاب جماعي حول عبد الكبير الخطيبي «الذي يأتي من المستقبل» وهو عنوان مستلهم من عبارة غاية في الجمال للشاعرة الروسية «أنا أخاماتوفا». ونجد أيضا ترجمة أخرى بالفرنسية: «مدعو المستقبل» أو «في ضيافة المستقبل». فوفق أحد معاني هذه العبارة فإن «أنا أخاماتوفا» هي التي تدعو القارئ إلى القراءة.

بوصفك ناقدا أدبيا أنت المدعو والضيف لقراءة الخطيبي، كيف ذهبت إليه؟

■ لم أكن أتصور أبدا قراءة الخطيبي، يوما ما، ليس لأنه لم يتح لي عبر النص وقرائه - فقد كان بعض أصدقائي، وهم طلبة جامعيون، في التسعينيات، يتحدثون عنه، وأنا برفقتهم. كنت ما زلت كالمغلق أمام معانيه. ما كان يتحدث عنه، وخاصة ما كنا نلتقطه من حوالينا، لم يخاطب في شيئا: الذاكرة، الاختلاف... وغيرها لم تكن ضمن قائمة موضوعاتي آنذاك. بحكم تكويني الفرنسي، فرغيتي كانت جامعة للاعتراب الرمزي، عبر الأدب، الأدب الفرنسي تحديدا، والغربي

عموما. بالنسبة لي قراءة نص أو كاتب مغربي، لم تكن تعني لي آنذاك، أكثر من إدراك الواقع نفسه، الذي أريد الهروب منه، عبر أساليب أخرى. قراءة مغربي كانت بمثابة النظر من النافذة، لا شيء مختلف. كان علي إذا أن أستنفد ما بداخلي من وهم رمزي، بدءا بهذا ميثولوجيا للهروب الرمزي من أجل تفعيل إنصات مغاير.

أتيت إلى الخطيبي من طرق مختلفة، عبر إدوارد سعيد، الذي أصبح لدي مالوفا، ثم بعد ذلك عبر «بهاياها» و«سيفاك» اللذين اكتشفتهما في 2008، أي سنتين بعد وصول الدراسات مابعد الكولونيالية إلى الأوساط الفكرية بفرنسا، في أجواء من المقاومة والتوتر، ولكن أيضا من سوء الفهم. الخطيبي مكثني من فك إشكالات، لم تطرح بنفس الطريقة أيام كان أصدقائي يقرؤونه. ربما كان الوصول المتأخر حظا وإكراها في أن واحد: أنت تكون على بيئة مما قيل من قبل، ومما لم يقل كذلك، لكنك تكون مجبرا على قول شيء مختلف، عبر قراءة مغايرة.

2- يصيب النص الأدبي للخطيبي قارئه بالدوار. وإليك حالة إحدى قاراته كما أوردها هو ذاته: «حكيت في أحد المواضيع، أن محلة نفسانية بباريس اضطربت أحوالها بفعل كتابة «عشق اللسانين» وعمدت إلى تمزيق النسخة التي كانت بحوزتها... حركة من التحاب والجرح الحي، سالتها إذ كانت قد اقترنت نسخة أخرى. - أجابتنني بالإثبات».

■ أيسر في هذا الدور الأدبي، هل لكونه ساحرا فاتنا ثقافيا أو لأنه يلمس اللاوعي والآنثوي؟

■ ليس الدور إلا اضطرابا في المعنى أو ترقيا في مدارج المعنى، وهذا الأخير بداهم فجأة وعي القارئ عبر درجة قصوى من التعقيد، يستشعره القارئ على حين

قراءة الخطيبي هي ارتقاء

وخطف في نظري، حيث

نتنظرنا دائما فراغات

هوائية، ومرادح غير

متوقعة، كتلك التوقيفات

غير المنتظرة داخل جملة،

التي تأخذ منعطفًا مدهشا.

تعيد هندسة الهماسر

تقريبا

غرة. لا يتعلق الدور إذن، بالصعوبة، لكن بالأحرى، بالرفعة والسمو. استعارة طيران السنونو(الخطاف) التي أقامها حبيب بن صالح، بكل براعة، في ندوة حديثة العهد حول الكاتب بمدينة الجديدة، بليغة جدا.

قراءة الخطيبي هي ارتقاء وخطف في نظري، حيث نتنظرنا دائما فراغات هوائية، ومرادح غير متوقعة، كتلك التوقيفات غير المنتظرة داخل جملة، التي تأخذ منعطفًا مدهشا، تعيد هندسة المسار تقريبا. فهو نفسه يتحدث في كتاب «لغة الآخر» عن التركيب بوصفه شغفا. من الضروري العودة إليه، للوقوف على إلى أية درجة يتصور ذلك كبوتقة حيث اللغات محافظة على استقرارها، داخل التوتر الدائم. وهو ما ينتقل، بدون شك، إلى القارئ. الدور. في هذه الحالة تحديدا- هو أدبي، اختيار في الكتابة، مفروض على الكاتب، ينتقل بشكل شبه مباشر، من حالة الكاتب إلى حالة القارئ، نوع من «فعل-متابعة» إن جاز التعبير.

■ الشعر عند الخطيبي ليس مجرد إضافة، هل هو ينه شاعر؟

■ ما قلته عن التركيب ينطبق على ضبط البعد الشعري، في كتاباته الشعرية. بدا الخطيبي روائيا، إلا أنه سبق أن خاض تجربة في الكتابة الشعرية باللغة العربية. لا يمكن الفصل بين الشعر والنثر عند الخطيبي: فهو ليس من طينة الكتاب الذين يقررون متى يكونون هنا شعراء، ومتى يكفون عن ذلك هناك. لنذكر هذا الرهان المعلن منذ «الذاكرة المشوشة»: «شعرنة كل شيء»! الشعرنة هي صيغة لتعطيل الواقعية، لكن أساسا، إعادة ابتكار الواقع. تبعا لقوانين الحساسية وتكوين متخلبه. لكن، لنعد ببساطة إلى نقطة البداية، فليست هناك إعادة إبداع ممكنة خارج التركيب والتكثيف، ففيه شيء من «مالارميه».

■ ثنائية اللغة؛ إنها حظي، حافتي الشخصية، وطاقتي الجميلة لفقدان الذاكرة: لكنها ستكون أذني الثالثة. مصاب ببعض الانكسارات، سانبعت متناميا- لا يتخيل ذلك أبدا- في اتجاه معاكس، في فصل لكل لغة أحادية» عشق اللساني نص 208. هل هي حالة الكاتب الكندي» داني لا فريير»؟ هل من تقارب بين الخطيبي(الغريب المحترف) وبين «داني لا فريير»؟ حين يقول: «أنا كاتب ياباني».

■ يبدو لي أن حالة «داني لا فريير» مختلفة، فمن جهة، لأن وضعية اللغة الفرنسية في هايتي ليست هي نفسها في المغرب العربي. «لا فريير» وريث تقليد لغوي يعود إلى نهاية القرن السابع عشر، يذكر بهذا الصدد أن وثيقة الاستقلال حررت بالفرنسية. فلا الكثافة الزمنية، ولا العلاقة الصدامية مع اللغة، كانتا متشابهتين. بالنسبة لكاتب كالخطيبي، كل شيء مر على مستوى نفس الحياة: استعمار، استقلال،

ما بعد الكولونيالية، وهو ما عزز لدى الكاتب تحولا وتطورا في الوعي، وفي تملك الإشكالية اللغوية. بل أرى أيضا، أنه يوجد في هذا الصدد، تسلسل زمني نقدي، لم ينقب عنه بالقدر الكافي، وينبغي إعادة بنائه، لأننا نعالج فكره غالبا، كنسق سانكروني؛ فمن الضروري إقامة حوار بين أعماله، حيث يجاوز بعضها البعض الآخر. أفهم، بأخذ شيء من المسافة، أن الجدوى من سيرته الفكرية ليست لجرد الحصيلة، بقدر ما هي محادثة فكرية مفتوحة، أحدثها لرخم حوار بين أعماله، وحفرها حواريا، وبت الحركة فيها قبل الرحلة الكبرى. نصير إذن قراء ورثة لهذا النفس الحوارية من داخل المنتج الأدبي للخطيبي.

قد يتفق الكاتبان في معنى عبور الحدود الرمزية، أكثر من تلك الواقعية، أي عدم استقرار الذات ما-بعد الكولونيالية بحيث يمكنها العيش في واجهات ثقافية متباينة. وملء فجوات بين-ثقافية. وهذا قريب من معنى الترجمة الثقافية. بطريفة

تقريبية في روايته» أنا كاتب ياباني» سنة 2008، «يتلاعب» لا فريير، بنقاء وانسيابية، بالخريطة الكلاسيكية النازمة للمؤسسة الأدبية العالمية. بطل الرواية هو كاتب يعلن هذه الصيغة «الاستغرافية»، أنا كاتب ياباني» وقد كان لها صدى غير منتظر، من طرف شخصية السفير الياباني بكندا، كما في الحال، بالنسبة للجمهور الياباني نفسه في الرواية. وهو على بعد آلاف الكيلومترات من مونترال. فما هو على المحك، بطبيعة الحال، هو الوطنية الأدبية وقولها (ألا يمكن لكاتب أسود مثلا أن يكون يابانيا). أكبر قلب لتلك الخريطة سيحصل عند المسألة المطروحة. حول ترجمة هذه الرواية الفرنكوفونية إلى اللغة اليابانية: أن نقول باليابانية: «أنا كاتب ياباني» هي عبارة فارغة من المعنى، إلا أن قصد بها نوعا من الوطنية، غير ذات معنى أصلا في النص.

■ الغريب المحترف، كيف يمكن تحديد هذه المفردة: استعارة أم موضوع أم مفهوم؟

■ هي وضعية ثقافية استثنائية أكثر منها شيئا آخر، أي طريقة للإقامة في المجالات وعبورها. لا نعثر على هذه الصيغة عند الخطيبي منفصلة عن التجريبي والذاتي. وهي ليست أبدا لا-شخصية، كما قد يصوره لنا المفهوم مثلا للدلالة على حقائق «موضوعية»: إذا لم أكن مخطئا، فهولا يحيل، في الكتابة الخطيبي، على حقيقة مجردة بقدر ما يدل على الذات التي يعكسها (شخصية أو مؤلف). نستطيع، في أقصى الحالات، الحديث عن «مفهوم إجرائي» إذا كان ولا بد من اللجوء إلى صيغة أكاديمية.

■ هل الخطيبي عصي على القراءة؟ ومن هم قراءه بالفرنسية والإنجليزية؟

إن الجدوى من سيرة الخطيبي الفكرية ليست لجرد الحصيلة، بقدر ما هي محادثة فكرية مفتوحة، أحدثها لرخم أعماله وحفرها حواريا، وبت الحركة فيها قبل الرحلة الكبرى

■ أكاد أقول إن النص ينتهي دوما بالعثور على قارئه، فهذا بالضبط هو رهان الخطيبي على الأتئين من المستقبل. لقد كان واعيا تماما بهذا الرهان على المستقبل في الكتابة. القراءة المتمنعة لا تنحصر فقط في الأسلوب، وهي الصعوبة التي يمكن التغلب عليها بسهولة. فهي مرتبطة أساسا بالأفق النقدي: فالسؤال ليس كيف نقرأه؟ بل بالأحرى لماذا نقرأه؟ لما نقوم بذلك؟ بمعنى توظيف النص لغايات تفكيك شفرات ورهانات كبرى، لها علاقة بالماضي والحاضر والمستقبل. وهذا ما كان ينقص فهمي للخطيبي في البدء، أنا الآتي من إشكالات غربية صرفة. قلت لك، من كانوا حولي كانوا يقرؤونه لأجل جمال النص، بيد أنني وجدت الأحسن في مواضع أخرى، في متون أخرى أجنبية، ليس هذا هو المهم. سيظل الخطيبي دائما غير مقرأ، دون وضع فكره في السياق. بخصوص السؤال حول القراءة الناقدة، فلا يزال هناك الكثير مما ينبغي إنجاز، عمل ضخم ينتظر النقد والمترجمين. قصد التعريف بأعماله، وخاصة مقترحاته النظرية الأساسية. أفكر هنا في النقد ما-بعد الكولونيالي واللاكولونيالي، الذي يجهل تقريبا كل مقترحاته، إلا عند القليل من المفكرين في فرنسا بحكم اللغة وأمريكا الجنوبية بدافع الاجتهاد. ربما قرأناه نحن أنفسنا، انطلاقا من بارث ودريدا ولم نسلك أبدا الاتجاه المعاكس. نذكر أن الخطيبي اعتبر التفكيك امتدادا لنقده اللاكولونيالي مثلا. ينبغي بوضع الفكر اليوم، ومنظومة العالم في شموليته: تفكيره بـ «المحلي»، بـ «السياسي»، بـ «المحايد»، إلخ.. هي أسئلة كثيرة ومتلاحقة، جذرية بإطلاق دينامية لما بعد الممات، انسجاما مع رؤيته، لإعادة تجسيد الفكر.

رغم تعليق الطبع، الصحافيات والصحافيون
في الميدان والجرائد تصدر رقميا بالمجان

الصحافة الوطنية دائما في الخطوط الأمامية

رقميا أو في الأكشاك

**بدعمكم كقراء وشركاء
نستطيع البقاء**



**الصحافة المحترفة،
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة**

مأساة مثقف

نصر حامد أبو زيد.. في نفي الحرفية

شهدت ثمانينيات القرن الماضي اهتماماً كبيراً بالمنزع العقلي، لدى الوجود التمثيلية للثقافة العربية-الإسلامية. وانكبَّ الباحثون، ومن أشهرهم محمد عابد الجابري ومحمد أركون وزكي نجيب محمود، على أسباب ظهور هذا المنزع وانتشاره، ثم أقوله. وربما يعود هذا الاهتمام إلى الرغبة في التصدي لمظاهر اللاعقلانية الفاشية في الفكر العربي، ولهيمنة الرؤى الحرفية في فهم النصوص الدينية. وقد اغتذت هذه المباحث بالمناهج التحليلية التي ازدهرت وقتئذ في كنف العلوم الإنسانية.

ومن أبرز من أسهم في إثراء هذا التيار النقدي، نصر حامد أبو زيد (1943-2010)، الذي تَمَرَّ اليوم ذكرى ميلاده. فقد خُصَّص لهذا الموضوع الشانك كتاب «الاتجاه العقلي في تفسير القرآن، دراسة في قضية المجاز في القرآن عند المعتزلة». ويُفسَّر أبو زيد اعتماده على مُدَوَّنة المعتزلة باعتبارهم أفضل مَنْ جسَّد هذا التوجه العقلي. كما يُعلل بحثه في قضية المجاز بوصفها الأداة الرئيسية التي تَوَسَّل بها هذا التيار الكلامي لإرساء المنزع العقلاني في تفسير القرآن.

ويُعدُّ مفهوم «العقلانية» في كتب أبو زيد أداة إجرائية بالدرجة الأولى، تنطوي على سلسلة من المراحل المعرفية التي تنظم عملية تأويل آيات القرآن. وقد قام الباحث المصري بتفكيكها حسب المنهج الحضري الفوكولتي (فوكو). تبندئ هذه العملية بالوقوف على ما قد يُوهم في الظاهر بالتناقض أو القموض، مثل ما ورد في الآيات المتشابهة، «الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى» أو «يد الله فوق أيديهم» وغيرها من العبارات التي تتضمَّن تشبيه الذات الإلهية بالمخلوقات.



نجم الدين خلف الله



نصر حامد أبو زيد

اعتمد على تراث المعتزلة لإعادة بناء عقلانية عربية

في المرحلة الموالية، تجهد البرهنة العقلية في نفي الاضطراب الظاهري، إذ كيف يستوي الله على العرش، مثل سائر مخلوقاته، وهو الذي لا يَحْتَضِرُ؟ ففي الاستواء تحيُّرٌ له، والتحيُّر تحديد مكاني، لا يُلِيقُ بلا محدودية الله. وأخيراً، يُرفع هذا التناقض بالاستدلال على أنَّ "الاستواء" مجرد مجاز عن الإحاطة والعلم والاستبلاء.

وهذا عينه رأي الزمخشري (القرن الخامس للهجرة)، من كبار مفسري المعتزلة. وبفضل هذه المنهجية التأويلية المتكاملة المستندة إلى مفهوم المجاز والتوسع، تُضفى على النص القرآني معقوليته وينتفي عنه التهاافت.

ومن أجل توضيح هذه المنهجية، أحال المفكر المصري بدرجة أولى على موسوعة "المعني" لعبد الجبار الأسدابادي (القرن الخامس هجري)، التي اكتشف مخطوطها الأود سنوات قليلة قبل تأليف أبو زيد كتابه، بعد أن ضاعت منه أربعة أجزاء. كما عاد إلى تفسير "الكشاف" للزمخشري (القرن السادس الهجري)، وهو الذي اعتمد عليه في تفاسير المعتزلة، إذ وصلت نظرية الأصول الخمسة لديهم (التوحيد، العدل، الوعد، والوعيد، المنزلة بين المنزلتين، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)، إلى أوج نضجها الفكري.

وبالفعل، توسع المعتزلة في تعقب كل الآيات المتشابهة، وجهوا في تأويلها وتوجيهها بحسب معايير المنطق التي طبقوها بصرامة على كل العقائد الإيمانية، مثل: الجبر والإختيار والحرية والجزاء الأخروي، ومسؤولية الفرد عن أعماله وعصمة الأنبياء وشفاعتهم... وقد دفعوا بآدلتهم العقلية إلى أقصاها، حتى عارضوا أحياناً صريح النصوص وظاهرها، معتبرين أنَّ المعنى الحقيقي لا يمكن أن يرتبط بحرفية النص وخطابه الصريح، بقدر ما يمكن في الشبكة التأويلية التي تُسلط عليه.

التفسير ليس علماً مقدساً بل نتاج صراعات معرفية

وتوصل أبو زيد إلى أنَّ المعتزلة وضعوا قواعد عامة للتأويل، تتناسب مع أصولهم الخمسة وتجعل من معاني القرآن، وهي المجازية التي لا تُفهم في حريتها، متوافقة أيضاً مع الحجج العقلية التي يعتمدونها مرجعية وحيدة في قبول الأفكار أو ردها. إذ لا صوت يعلو فوق صوت العقل حتى ولو كان النص ذاته، لأنَّ العقل "ضرورة" وليس كسبا. وفي نفس الوقت،

أنسخ المعتزلة قواعد التأويل بطريقة، من شأنها أن تمنع المعارضين والخصوم من البرهنة على عقائدهم والمنافخة عن خياراتهم التفسيرية.

ولذلك، اعتمد الباحث المصري على منهج المقارنة، وعرض مواقف الأشاعرة والمجسمة الذين حاولوا من خالها إما تمرير معاني الآيات المتشابهة كما وردت دونما اجتهد، فاثبتوا مثلاً الاستواء المادي الله، أو تأويلها بشكل بسيط، لا يرفع الالتباس ويبقي على التناقض الظاهري.

وبهذا يَبِّن صاحب "التفكير في زمن التكفير"، كما يَبِّن زميله المغربي سعيد بنسعيد العلوي، في كتاب "الخطاب الأشعري" (1992)، أنَّ عقائد الأشاعرة والمعتزلة إنما هي نتاج جدل فكري واختلاف تأويلي أكثر منها عقائد موحى بها من السماء. كما استنتج أنَّ التفسير ليس علماً مقدساً، بل هو نتاج نفس هذه الصراعات المعرفية والجدالات الكلامية بين مختلف تيارات الإسلام ومدارسه، وهي نفسها وليدة السياق السياسي والاجتماعي التي ظهرت فيه وتطوّرت.

ومن جهة أخرى، دلل أبو زيد على الارتباط الوثيق بين علوم القرآن وبين نشأة البلاغة وتطورها. وهذا يصح إلى درجة ما في أطوارها الأولى. ولكنَّ الارتباط بينهما خف بشكل واضح في مرحلة ما بعد الجرجاني والسكاكي، كما أثبتته الناقد المصري شوقي ضيف في كتاب "البلاغة تطوّر وتاريخ" (1965)، إذ استقل هذا الفن عن النظر الكلامي الفيلولوجي وصار صناعة السننية قائمة الذات.

تجدر الإشارة إلى أنَّ أعمال أبو زيد كانت جزءاً من بحث المفكرين العرب، نهاية القرن الماضي، عن المرجعية العقلانية في التراث والإعلاء من قيمتها، وربما دفعه ذلك البحث إلى مبالغات أو إسقاطات، إذ المقدس بطبيعته غير عقلائي، ولا يمكنه أن يكون مجرداً، وإلا

فقد كل وظائفه.

كما أنَّ المناهج التي ظهرت في العلوم الإنسانية الغربية واستقيت من مزاوله نصوصهم الثقافية قد لا تتناسب مع سياقات الإسلام المعقدة. ومع ذلك، يبقى هذا الكتاب اللبنة الأولى في البناء

الفكري لنصر حامد أبو زيد، الذي تعمق في الأصول البلاغية والمعرفية لنظريات التأويل والقراءة والتفسير وربطها جميعاً بنظروفها الاجتماعية والسياسية وحتى الاقتصادية، وهو ما سيمثل العمود الفقري لنضاله، عقوداً طويلة،

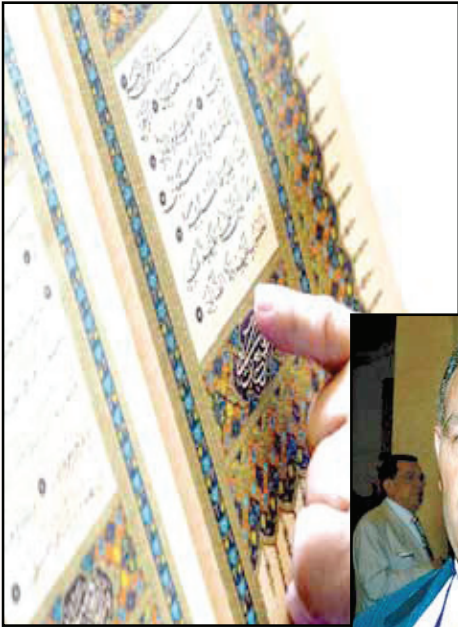
دراسات قرآنية

«كلام الله» في القرآن؛ متلفظ أم متلفظون؟ (2)

يقول: "إليس الله قال للسموات والأرض: (إِنِّي طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ) {فصلت: 11} أتراها أنها قالت: بجوف وفم وشفتين ولسان؟ وقال: (وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُودَ الْحِجَالَ يُسَبِّحْنَ) {الأنبياء: 79} أتراها أنها يسبحن بجوف وفم ولسان وشفته؟ ولكن الله أنطقها كيف شاء، وكذلك الله تكلم كيف شاء، من غير أن نقول: جوف ولا فم، ولا شفتان ولا لسان..." (7).

ومن اللافت أن يرى ابن تيمية في هذا "الإخبار غير المؤلف" الذي هو أس الاستعارة وكنهها "حقيقة لغوية" لا يقتصر الأمر بالطبع على الخمر، فإنَّ آيات كثيرة يمكن إدراجها في هذا البند، لعل أشهرها الآية 51 من سورة الأحزاب: "تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤَيِّي إِلَيْهِ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ يُتِّعْتَ مِنْ عَزَلْتَ"، وقد تلت الآية 50: "وَأَمْرًا مُؤَمَّنَةً إِنْ هَبَّتْ نَفْسُهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ... الآية". وأنه ليتعذر تفسير الآيتين المذكورتين بدون أسباب النزول، بسبب خصوصيتهما المغرطة والمتعلقة بالنبي، يحدث الإمام أحمد عن عائشة أنها "كانت تُغَيِّر من النساء اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلباً الله عليه وسلم قالت ألا تستحبي المرأة أن تعرض نفسها بغير صداق؟ فانزل الله عز وجل "تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤَيِّي إِلَيْهِ مَنْ تَشَاءُ" الآية". يقول القرطبي في تفسيره للأية إن النبي كان مخيراً في أزواجه إن شاء قسم (عدل بينهن) إن شاء ترك القسم (مَيَّز بينهن). فخص النبي بأن جعل الأمر إليه. وهذا كما يمكن للقارئ أن يرى أن ثمة أمورا تخص فردا واحدا، ولا يمكن أن تخص غيره ولا بالأحرى أن تعم. ولا يفوتنا أن نذكر هنا عبارة عائشة الشهيرة التي شككت بنزاهة الوحي، حين قالت "إني أرى ربك يسارع لك في هواك"، وهو ما يفسره القرطبي على أنه "قول أبرزه الدال والغيرة... والغيرة يغتفر لأجلها إطلاق مثل ذلك".

وسنضيف إلى الحالات الخاصة حقيقة أن بعض الآيات نزلت تلبية لرغبة أفراد. أخرج البخاري عن أنس قال: قال عمر(ابن الخطاب): وافقت



منصف الوهابي

الباحثين والمفكرين الإسلاميين يقرُّ بنسبية عدد كبير من الآيات وخاصة تلك التي تتعلق بالأحكام. هذا الإقرار يمكن أن يكون المدخل إلى فهم جديد للأحكام العامة، سواء أكانت أحكاماً اجتماعية (الزواج، الحجاب، إلخ)، أو جزائية مثل حدود السرقة والزنا، إلخ. ولست في هذا البحث بمبتعد عما كان الباحث الإسلامي الجليل محمد شحرور قاله في كتابه "الكتاب والقرآن قراءة معاصرة، عندما رفض مبدأ الترادف في القرآن وميَّز بين المفاهيم: فالقرآن ليس هو الفرقان والرسول لا يعني النبي والإنزال ليس هو التنزيل والعباد ليسوا هم العبيد، إلى ما هنالك. ويقوم جهد شحرور على التمييز بين أم الكتاب والمتشابهات انطلاقاً من الآية 7 من سورة آل عمران "هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءِ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ". ويرى شحرور أن الكتاب المنزل على محمد يحتوي على آيات محكمات هي أم الكتاب تعبر عن رسالته، وآيات متشابهات هي القرآن الكريم، والسبع المثاني وهي تعبر عن نبوة محمد، وآيات لا محكمات ولا متشابهات هي عبارة عن تفصيل للكتاب.

رَبِّي في ثلاث. قلت: يا رسول الله لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى، فنزلت: "وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى" (البقرة: 125). وقلت يا رسول الله: إنَّ نساءك يدخل عليهن البز والفاجر، فلو أمرتهن أن يحتجن، فنزلت آية الحجاب، واجتمع على رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤه في الغبرة، فقلت لهن: "عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَنَّ أَنْ يَبْدُلَهُ زَوْجًا خَيْرًا مِنْكَ" (التحریم: 5)، فنزلت كذلك. ومعروفة قصة عبد الله بن أبي سُرْح الذي كان يكتب الوحي للنبي، ثم ارتد ولحق بالمشركين. وسبب ذلك فيما ذكر المفسرون أنه لما نزلت الآية 14 من سورة المؤمنون ونصها "وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ" دعاه النبي فاملاها عليه، فلما انتهى إلى قوله "فَمِنْ أَنْشَانَاةٍ خَلَقًا آخَرَ" عجب عبد الله في تفصيل خلق الإنسان فقال: تبارك الله أحسن الخالقين، فقال النبي: "هكذا أنزلت علي". فشق عبد الله حينئذ وقال: لئن كان محمد صادقاً، لقد أوحى إلي كما أوحى إليه، ولئن كان كاذباً لقد قلت كما قال. فارتد عن الإسلام ولحق بالمشركين، فنزلت الآية 93 من سورة الأنعام: "وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ".

والنقطة التي يمكن الوصول إليها من هذا البحث، هي أنَّ أسباب النزول وهو علم إسلامي معترف به من قبل الغالبية العظمى من



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



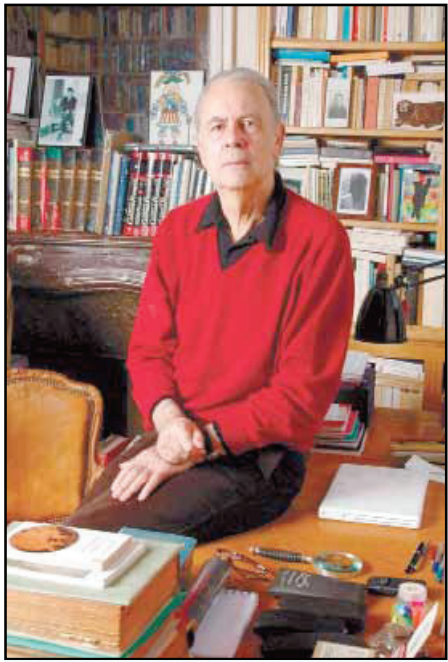
jaradati1@gmail.com

كيف تصبح كاتبًا؟

باتريك موديانو: لا يمكن للمرء أن يكون مهذبًا تمامًا مع ذاته

ولد باتريك موديانو، الفائز بجائزة نوبل للأدب سنة 1914، في باريس عام 1945، من أب إيطالي وأم بلجيكية، التقيا في باريس زمن الاحتلال. عاش طفولة ترنحت بين غياب الأب، وجولات الأم التي كانت تعمل ممثلة سينمائية. ترك موت أخيه «رودي» جرحا لا يندمل في نفسه، وظل يهدي إليه أعماله المكتوبة بين 1967 و1982. ويعتبر باتريك موديانو من الكتاب الذين يعرفون المغرب العربي معرفة جيدة وقد استلهم روايته «عشب الليالي» من قصة حياة المهدي بن بركة. وقالت لجنة نوبل الأكاديمية إن الروائي الفرنسي استحق الجائزة «بسبب تمكنه من فن الذاكرة الذي أنتج أعمالا تعالج المصائر البشرية العسية على الفهم، وكشف العوالم الخفية للاحتلال».

حاورته: نيلي كابريلين



باتريك موديانو

هنا فإن المرء مرغم على أن يكشف عن ذاته. ولهذه الأسباب، يبدو لي أن مشروعاً أوتوبيوغرافيا صرفا هو شأن مصطنع، زد على ذلك أن هذا المسعى يجازف، أحيانا، بأن يصبح مجرد اجترار لرجسي، بينما يتيح ضخ التخيل التوجه نحو الآخرين، والتواصل مع القارئ، وجعل الأشياء مذهشة أكثر لشخص يوجد خارج الذات. وإذا كانت السيرة الذاتية تعد المزايا الشعرية كما عند «نابوكوف» أو «شانتوبريان»، فإنها تنزع إلى المماحة الرجسية. إذا لم تجعل من المادة الحكائية سلبية، فإننا نكون إزاء عملية ثار بسيطة. كما أحب أن نحدث المادة الحكائية نوعاً من الوميض والتألق... أو على النقيض من ذلك، فإن ما يهم هو وثيقة خام عن حياة شخص، شبيهة بتقرير بوليسي.. إن «الآنا» التي تكتب في رواياتي، ليست، إذا، ذاتية بشكل تام، إنها «آنا» أندس فيها لا بطريقة سردية بل بطريقة تكاد تكون حلمية، وإنه لمن الصعب تفسيرها. ليست الكتابة نهجاً أسعى إلى التعرف فيه على ذاتي، ليست هذه الآنا، إذا، استثنائية. فانا لا يهمني أمر اكتشاف من أكون.

عن مجلة «أروكاأبيل»

■ **إذ أنت لا تكتب بدواعي الحزن إلى الماضي؟**
■ كلا. على الإطلاق. إنها أشياء تبدو لي مزخرفة وبعيدة. إنها أشياء خالطتها وأشياء مهددة.

■ **ما رايتك في فكرة التخيل الذاتي التي راج الحديث عنها بصدد روايتك الجديدة؟**
■ هذا مؤكد. إذ أصبح لازماً ومحتملاً عليّ الانتفاع من مادة حكاية شخصية في الخصوص. بيد أنني اعتقد دائماً أن المعطيات الأوتوبيوغرافية: (الحكاية الذاتية)، تكون نافعة إذا ما ضُخ فيها قدر من التخيل. أحس بشيء من الحذر إزاء المحاولة التي لا تسعى إلا لأن تكون أوتوبيوغرافية، بالرغم من أنني معجب، مثلاً بـ «شواطئ أخرى» لنابوكوف، وكذا في أعمال شانتوبريان.

ولا يمكن للمرء أن يكون مهذباً بالتمام مع ذاته، وقد يكون من الرائق أن ينسى المرء أو يمحو أشياء من حياته الشخصية، جميع أنواع النسيان.. يصعب على المرء أن يكون المشاهد الشخصي لذاته: يتعذر عليه أن يسمع وقع صوته وأن يرى من خلفه. من

وباريس في تلك الفترة، كانت قلقة. كانت باريس سنوات ستينات القرن 20: خطيرة للغاية، مظلمة ومضطربة.. كانت على مرمرى حجر من الحرب التحريرية الدائرة في الجزائر. أرخت لنفسني عبر محطات في الرواية. فحينها لم أدرس، كنت قاصراً.. كانت باريس أيامها تخيفني، يمكننا أيضاً أن نلتقي بكبار السن الذين يخبرونك عن ذلك».

■ **هل يمكننا القول، بناءً على كلامك، أن باريس في تلك الفترة، كانت مسكونة بالاستعمار وحرب الجزائر؟**
■ نعم. بعض الأحياء في باريس كان مضطرباً أثناء حرب الجزائر، وخاصة في الحي الثامن عشر في منطقة روبرت كليانكور.

فالناس الذي كانوا يزوروننا في شقتنا، كانوا يأخذونني إلى أماكن غريبة، وهي مرتبطة بحرب الجزائر، حيث تنتشر هناك مفاه في بورت دي اتالي في بوليفار فنسان - أوربول. كانوا بشرا مرتبطين برجال الشرطة من الفرنسيين أو الجزائريين. هؤلاء الناس يراقبون كل شيء. كل هذه الأشياء كانت تفرعني.

■ **تستحضر روايتك الجديدة، قصة رجل يبحث عن امرأة في فترة الستينات من القرن 20، وكانت تكتب معها الرواية ذاتها، منذ سنوات طويلة...؟**
■ عندما كنت أبلغ بين الـ 17 و الـ 22 عاماً، عايشت وخبرت جيداً معنى وطعم فترة الستينات في القرن 20، إذ مثلت المحرك الروائي لي، لأنها كانت مرحلة غريبة مليئة بالشغب.

ولم يكن لي أي روابط عائلية أو اجتماعية. وهذه العناصر تاتيني بلا توقف مثل الأحلام. ومن هنا فإن كتاباتي، ربما أنها متأثرة ومشبعة بهذه الفترة، وأحيانا بشكل لا شعوري.

■ **ما الية اختيارك أحياء محددة في باريس، لتكون مطرح أحداث روايتك؟**
■ إنها الأحياء نفسها التي تردت عليها وعرفتني. وبعضها باتي إلى ذاكرتي بلا انقطاع. مثل الحي الثامن عشر في مونتسوري والمدينة الجامعية في روايتي «ليالي العشب». إنها ترتبط بخمسة أعوام تشكل فترة لأشياء عشتها بصعوبة، وكانها بئر سوداء في حياتي. الناس الذين كنت النقيض كانوا يجرونني إلى أشياء خطيرة،

نظرات في التصوف

الإسلام عشقا: فرضيات عامة في موضوع التصوف (3)



الحالَج شخصية إشكالية قدمت ملحمة أساسوية تحيلنا لرؤية غياب العدل قبل المأساة وأثناءها، كما أنها تطرح فهما مغايرا في مسائل عديدة استعصت على الفهم التقليدي. الذي يأخذ بظواهر الأمور دون القدرة على النفاذ إلى سرها. في معادلة ظالمة تضع من لديه القدرة على الطيران في علياء المعرفة، بموازاة من لا يمكنه إلا أن يكون زاحفا، بل ترجح الثاني على الأول.

حسين شاويش

6

5

وكما ألمحت أعلاه، فإن إحدى الميزات الأساسية للممارسة الدينية لدى المتصوفة هي ميزة الاتصال المباشر بالقدس، وذلك بالتفريق عن تلك التيارات الدينية التي "توسّط" في هذه العلاقة. غير أن هذه الميزة ظلت للأسف ممارسة تكاد تكون استثنائية تقتصر على "الواصلين". فأكثريّة "السالكين" وسّطت "شيوخها" في اتصالها بالقدس[9]. غير أن وجود ممارسة الاتصال المباشر وتنظيرها بل وتحولها إلى ممارسة أنموذجية وهدف لكل ممارسة صوفية يكفي لاعتبارها فتحا حقيقيا جديرا لا فقط بالدراسة، ولكن بأن يحتل مكانا دالا في النظرية الصوفية. ولعل من أهم نتائج هذه العلاقة المباشرة بالقدس فتح الطريق من أوسع أبوابها لأن يصبح الدين شائنا فريدا بالكامل. إذ أن الروح تتصل وحيدة مفردة بمعشوقها المقدس لا تشرك في جنبها هذا ولا في أسرار اتصالها أحدا. تماما كما لا يرضى أي عاشق أن يشرك في أسرار اتصاله بمحبوبه أحدا، ناهيك عن أن يسمح لأحد بأن يقرر طرق اتصاله بالحبيب. وفردانية الدين هي -على ما يبدو من استعراض تطوّر البشرية- المحطة الأخيرة لتطوّره في تلاؤمه مع تطوّر المجتمعات التي يرضى شؤونها الروحية. والحالة الإسلامية ما زال أمامها الكثير لتنجز هذه المرحلة. وأنا أكتب الآن في السنوات الأولى من القرن الحادي والعشرين، حيث تكاد تغطي على العقول في العالم الإسلامي نزعة نبوءة قهرية إلى خلط الدين بكل شيء وفرضه على كل أشكال التجمّع. بل إلى درجة أن المتعصبين من أتباع الديانات الأخرى بدؤوا - سواء بسبب العدوى أو المنافسة أو انتهاز فرصة الذعر العام الذي ينتج عادة نوعا من الغباء العام- يحاولون إعادة عجلة التطوّر في بلادهم إلى الوراء ليعيد الدين احتلال مواقع في النظام الاجتماعي كان قد فقدها منذ زمن طويل. فكون الدين شائنا فريدا وفصله عن السياسة وشؤون الدولة هو أمر أنجزته الكثير من شعوب الأرض منذ قرون. أي إن المتعصبين من المسلمين بجرحهم الشعوب الأخرى إلى تبني الدين كهوية اجتماعية وسياسية يلعبون بهذا دورا رجعيا على الصعيد العالمي.

لعل في بحث الناس عن أصل غير إسلامي لأجزاء من الثيولوجيا الصوفية أو للمشارك بين تلك الثيولوجيا وغيرها من أديان الأرض - وهو بحث مبرر ومثمر بل وما زال ناقصا، إذ مازالت كنوز البوذية شبه مجهولة للباحث الغربي ولغيره إلى حد كبير. وفيما توصل إليه أولئك الباحثون دليل على عالمية الفكرة التي تكمن في جوهر التصوف وقابليتها للدخول في قلب كل من يحتاج إلى التدنّين. وهذا يمكن إيجاد مئات الأمثلة عليه، بل إنني لمستّه شخصا لدى كثير من الأوروبيين الباحثين عن حياة روحية تغني نزعاتهم الماورائية. غير إنه ربما ليس من نافل القول الإشارة هنا إلى شيء من "التوصية" أو حتى النصيحة لأولئك الذين تهّمهم عالمية الإسلام أن يتوقفوا عند هذه الفكرة قليلا، فقد تكون فعلا الفرصة الثمينة لإعادة الوجه الحضاري العالمي لهذا الدين.

غير أن الجذور النظرية والممارساتية المشتركة بين التصوف والنزعات الروحية في أديان أخرى كثيرة لا تعني على الإطلاق أن التصوف هو شيء وافد وغريب على الإسلام. لا يمكن لباحث واحد أن يشك بحقيقة أن المتصوفة كانوا يستندون في كل ما يقولون تقريبا إما إلى آية قرآنية أو إلى حديث نبوي. صحيح إنهم استندوا في فهمهم للآيات والأحاديث إلى نظام تاويلي مختلف عن نظام الفقهاء الرسميين، وصحيح أيضا إن كثيرا من الأحاديث التي استندوا إليها قد تكون موضوعة أو ضعيفة الإسناد، و هذا لا يخرجهم من دائرة الإسلام. لنقل إنها مدرسة مجتهدة! بدينها في ذلك بدين فرق اجتهد أخرى لا تعد ولا تحصى في التاريخ الإسلامي. ولا أجد سببا يمنع من اعتبار هذه الفرق كلها التي نجمت عن الخلاف بين الفقهاء والمفسرين والذي يخفي خلفه خلافا بين السياسيين وذوي المصالح نوعا من "الف زهرة متفتحة" -حسب التعبير الصيني- تمنح حدائق الإسلام غنى في اللون والرائحة والشكل الجمالي كان سيقتفر إليه لو لجأنا إلى اعتبار كل من لم يلتزم بالتفسير الرسمي الوحيد (هذا إذا وجد تفسير رسمي وحيد) مارقا مكانه الطبيعي بين السيف والنطع أو في غياهب السجون. وهكذا يمكن للباحث أن يجد في التصوف كلا الأمرين، العالمية والإسلامية، عالية الروح وإسلامية المرجعية.

أشهر الأساطير والخرافات

جزر تظهر وتختفي (3)

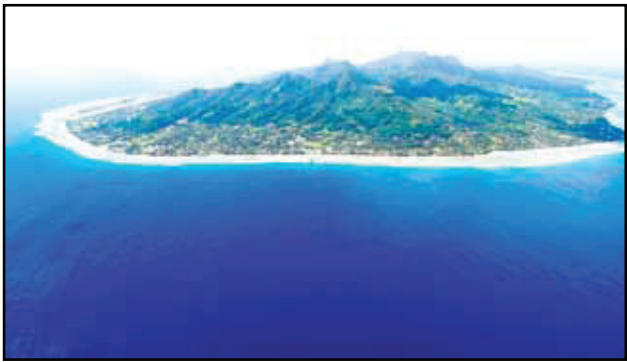
الخرافات والأساطير مجرد اعتقادات أو أفكار قائمة على مجرد تخيلات دون وجود مسبب عقلاني أو منطقي مبني على العلم أو المعرفة، وترتبط هذه الاعتقادات بفلكلور الشعوب أو بالأنماط العليا للتفكير، حسب التحديد الذي وضعه لها جيلبيرت دوران، حيث إنها عادة تمثل إرثا تاريخيا تتناقله الأجيال وقد تكون دينية أو أسطورية، أو ثقافية أو اجتماعية، وقد تكون شخصية ترتبط ببعض الأفراد الذين يصنعون خرافاتهم بأنفسهم، أو يدفعون الآخرين المحيطين بهم إلى صنعها والتكثّل حولها.

جزيرة ساندي

لغز آخر عن جزيرة تُعرف بجزيرة «ساندي» والتي من المفترض أن تكون موجودة بالقرب من جزر تشيسترفيلد، بين أستراليا وكاليدونيا الجديدة في جنوب المحيط الهادئ.

لم تكن تلك الجزيرة قطعة صغيرة من الأرض، ولكن بلغ طولها حوالي 15 ميلا، وعرضها 3 أميال، وتغطي مساحة قدرها 45 ميلا مربعا، أي حوالي ضعف مساحة جزيرة مانهاتن ونصفها. كانت جزيرة ساندي تظهر بشكل طبيعي على الخرائط والأطلس، وكان أول من ذكر الجزيرة المستكشف البريطاني الكابتن «جيمس كوك» الذي مر بها في عام 1772، وكتب عنها في مجلته. أول اكتشاف رسمي لجزيرة ساندي كان في عام 1792. عندما شاهدها الملاح الفرنسي «جوزيف دي بروني دي إنتريكاستو»، كما تمت مشاهدة الجزيرة بشكل متقطع على مدار القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، وأحيانا تكون السفن التي تمر بالجزيرة قريبة بما يكفي لوصف الغطاء النباتي فيها، لذا بدأت تظهر إحدائيات الجزيرة بانتظام على الخرائط والمخططات الملاحية خصوصا بعدما تم وصفها وتعيينها بشكل خاص من قبل طاقم سفينة صيد الحيتان البريطانية Velocity في عام 1876، والذي وصف الصخور والشواطئ الرملية.

على حدود بنغلاديش والهند، فكانت الجزيرة موجودة بالتأكيد في ذلك الوقت، حيث شوهدت وتم توثيقها على نطاق واسع، كما أثار وجود هذه الجزيرة الجديدة



نزاعاً بين البلدين، أراد كل منهما المطالبة بالأرض من أجل تمديد حقوقهما الإقليمية، وكان لديهم حتى أسماءهم الخاصة للجزيرة الجديدة، حيث أطلقت الهند عليها اسم «جزيرة نيو مور»، وبنغلادش أشارت إليها باسم «جنوب تالباتي»، وأصبحت الأمور ساخنة لدرجة أن الهند ذهبت إلى أبعد من ذلك بإرسال سفن حربية إليها من أجل تأمين الجزيرة من تلقاء نفسها في عام 1981.

ولكن بحلول الوقت الذي قضت فيه محكمة الأمم المتحدة في عام 2014 بحل النزاع في النهاية، وقضت أن الجزيرة تابعة لبنجلاديش، اختفت الجزيرة بشكل غامض من على وجه الأرض، وما حدث لها، لا أحد يعلمه!

وحتى الجبال والأشجار والنباتات التي نمت على شواطئها، ومن ثم انطلقت بعض القوارب لاستكشاف الجزيرة ومحاولة الهبوط عليها، لكن الغريب أنه عند اقترابهم من الجزيرة بدت غير واضحة وبعيدة، وذلك قبل أن تختفي من الوجود تماما كما ظهرت! وتتجلى مثل تلك القصص عن الجزر الوهمية الغريبة في كثير من مشاهد التاريخ البحري. ففي السبعينيات من القرن الماضي، كانت هناك جزيرة غير معروفة تم اكتشافها، كانت تقع داخل حوض نهر الجانج وإيراهامبوترا الشاسع بين بنغلاديش والهند. وقد تم رصد الجزيرة لأول مرة عام 1970 بواسطة قمر صناعي أمريكي وتم وصفها بأنها بشكل مؤكد، حيث أمكن للناس رؤية شكل التكوينات الصخرية والشواطئ الرملية للجزيرة،

جزر وهمية تظهر وتختفي في نفس الوقت

أول اكتشاف رسمي لجزيرة ساندي كان في عام 1792، عندما شاهدها الملاح الفرنسي «جوزيف دي بروني دي إنتريكاستو»

في بعض الأحيان لا تتلاشى الجزر فحسب، بل تظهر من العدم أيضا لتختفي مرة أخرى، فحسب تقرير غريب للغاية جاء عام 1878، ظهرت جزيرة من العدم فجأة قبالة ساحل قرية Ballycotton الساحلية في إيرلندا، وكانت الجزيرة على ما يبدو واضحة للعيان وحقيقية رؤية شكل التكوينات الصخرية والشواطئ الرملية للجزيرة،

مع برهان غليون

الحل في سوريا لم يتباور ولا يبدو قريبا

”عطب الذات... وقائع ثورة لم تكتمل“ كتاب يواجه فيه الدكتور ”برهان غليون“ بجرأة الواقع الذي

وصلت إليه الثورة السورية ودون خوف أو خطوط حمراء عما تعيشه الثورة في الوقت الحالي.

”برهان غليون“ من أبرز الشخصيات الوطنية السورية المعارضة من مواليد مدينة حمص 1945،

وعمل أستاذًا لمادة علم الاجتماع السياسي في جامعة السوربون، ثم رئيسا لمركز دراسات الشرق

المعاصر في ذات الجامعة، ثم عمل رئيسا للمجلس الوطني السوري.

حوار أجرته ”بوابة سوريا“ مع الدكتور ”برهان غليون“ للحديث عن كتابه وتطلعاته للحل في سوريا

جاء فيه،

حاوره: أنس الخطيب

❑ في كتابكم ”عطب الذات“ تحدثتم عن الحالة المؤسفة التي وصلت إليها المعارضة السياسية بأحزابها وأجسامها... هل ترون إمكانية إصلاحها أو إعادة إنتاجها وبلورتها بما يخدم تطلعات الشعب السوري؟ وهل تبدلون جهودا في هذا الإطار؟ إن وجدت ما هي هذه الجهود وإلى أي مرحلة وصلت؟

■ كتاب عطب الذات لم يتطرق إلى تدهور أوضاع المعارضة السياسية، وإنما حاول أن يحلل الشروط الموضوعية التي حرمت السوريين من أن تكون لديهم طبقة سياسية بالمعنى الصحيح للكلمة، وبالتالي تجربة سياسية وتقاليد وأعراف للتعامل فيما بين أفرادها وبينهم وبقية قوى الشعب والراي العام. حاول الكتاب أن يظهر كم كان عمل السوريين في حركتهم الاحتجاجية والثورية المحمية يفتقر إلى الانساق والتنسيق والنقاش السياسي والاستراتيجي الجدي والتحليل والتعاون والنضام، وبالتالي فشلنا في تكوين إطار سياسي جامع ينظم الجهود ويوحدنا ويقود المناضلين إلى تحقيق الأهداف المنشودة. الخروج من هذا الوضع ليس مسألة إرادة ذاتية ولا يراهن في تحقيقها على فرد وإنما يتوقف على ولادة حياة سياسية سليمة وشرعية، لا يقضي من يشارك فيها معظم حياتنا في السجن أو تحت الملاحقة أو في الإقمية السرية المعزولة. كانت الثورة الموجة الأعلى في سلسلة أفعال جماعية وانتفاضات لهدم القفص وكسر القيود الداخلية والخارجية، وتحرير إرادة السوريين ووعيهم. والمراجعات الجديدة هي الوسيلة الضرورية لإعادة بناء الوعي السياسي وتاثير الممارسة الجديدة المتفجرة بعد نهاية عصر الطغيان. وأنا اعتقد أن هذا العصر قد انتهى داخل النفس السورية لكل فرد، بالرغم من استمرار ضغط انتفاضه وحطامه على الوعي والسلوك معا. لكننا لا نزال في بداية الطريق لإعادة انتاج تجربة سياسية وبناء أطر وأحزاب ومجتمعات وتشكيلات مدنية تعيد هيكلة المجتمع وتأهيله للحياة الجديدة.

❑ كونكم مختصون في الاجتماع السياسي.... كيف تنظرون لأوضاع الشعب السوري وخاصة في الداخل وهنا تحديدا السؤال عن إمكانية قيام ثورة جديدة قد المحتم لها في مقدمة كتابكم ”عطب الذات“ خاصة بعد عجز النظام عن تقديم الخدمات الأساسية للمواطن وارتفاع الأصوات الناقدة داخل مناطق؟

❑ أوضاع الشعب السوري اليوم في الداخل أسوأ من الخارج، لكن كليهما سيئين من وجهة نظر شروط الحياة المادية والسياسية. لكن جزء كبيرا من السوريين قد تحرر من هيمنة نظام العبودية وسيكولوجيتها وتقاليدها، حتى لو بقي كثيرون داخل دائرة النظام الهالك يسخرون من أنفسهم بالبالغة في الحديث عن النصر والقوة والسلطان. الثورة حصلت، وتحطم البنيان العبودي من دون شك، لكن لن نتحرر من انقاض هذا النظام وذاكرته

كتب لها وقع

«أزمة التاريخ» لتعزيز العظمة

يكاد أستاذ علم النفس الاجتماعي ستيفن بينكر، يقف في

مواجهة كل الذرائع التي يسوقها في الغرب باحثون ومثقفون

وناشطون وسياسيون يساريون ويمينيون حين يتفقون على شيء

واحد: العالم يزداد سوءا.

علي عبد الأمير

صدر عن سلسلة «ترجمان» في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات كتاب أزمة التاريخ: مباحث في كتابة التاريخ الإسلامي، وهو ترجمة على الرضا خليل رزق العربية لكتاب عزيز العظمة بالإنكليزية The Times of History: Universal Topics in Islamic Historiography. ويشتمل هذا الكتاب على دراسات مترابطة تتناول الزمان والزمانية في تواريخ العرب والمسلمين وغيرهم في مفاهيمها وحقائقها التاريخية، على نحو يعالج التاريخ الواقعي والخطاب التاريخي معا، في سياق علاقاتهما الفعلية والوهمية بالحاضر، وذلك في الثقافات العربية والأوروبية. ويتألف الكتاب (516 صفحة بالقطع الوسط، موقفاً ومفهوماً) من ثمانية فصول في أربعة أقسام.

تصنيف تاريخي

في القسم الأول، «تصنيف تاريخي»، فصلان. وفي الفصل الأول، «مجازات الرومانسية التاريخية وزمنياتها، الحديثة والإسلامية»، يعرض المؤلف في ثلاث محطات للنظرة الجوهريّة عن التاريخ: الرومانسية الحديثة وما بعد الحديثة، والإحيائية والقومية الثقافية، والرمزية. وبحسب المؤلف، إذا كانت الإحيائية (القومية أو الدينية)، والأصولية اليهودية أو المسيحية أو الإسلامية، قد طرحت فكرة إعادة إحياء الماضي، فإن ذلك لم يكن ممكنا إلا بالاستناد إلى مفهوم تاريخي يتطابق مع الجوهريّة التي جرى التعرّض لها في هذا الكتاب. وهذا المفهوم يجمع ما بين نظرة عضوية إلى التاريخ تم تداولها في عصري الرومانسية والملكية الأوروبية في القرن التاسع عشر من جهة، وفكرة رمزية عن الزمن قامت بشكل طبيعي على التصور العضوي للتاريخ من جهة أخرى. ويُعد هذان الأمران، بالنظر إلى نماذج المفاهيم الأولى، قديمين،

إنما أنا نشرت مبادرة الشيخ معاذ على صفحتي لعل السوريين الذين خدعوا به في السنوات السابقة يدركوا أن هناك خيارا آخر أفضل بكثير من خيار الانتحار مع روح معطوبة، وكذلك للتأكيد على حرية التعبير والإختلاف في الرأي ووجهات النظر داخل صفوف المعارضة التي يكاد البعض يجعل من التدمير المتبادل معركته الرئيسية بدل التصويب على القتلة الحقيقيين.

❑ في ظل التنافس أو الصراع الروسي الإيراني في سوريا والضغط الأمريكي لمنع التطبيع مع النظام والعقوبات الاقتصادية على إيران والنظام، هل تتوقعون حدوث تقدم في حل القضية السورية إن كان في اللجنة الدستورية أو عبر وسائل أخرى؟

■ لا يوجد اليوم حل جاهز أو متبلور للقضية السورية، أي لتغيير نظام الحكم وتحقيق الانتقال السياسي الذي يشكل اليوم الشرط الأول للعودة نحو السلم وبدء مشروع إعادة ترميم سورية وإعمارها. والسبب أن القضية السورية أصبحت أسيرة لرهانات الدول الأجنبية المتنازعة على أراضيها والمتنافسة على تقاسم النفوذ فيها، والتي لا تزال متعارضة بشكل كبير، ولا يوجد بعد ما يشير إلى إمكانية قريبة للتسوية بين المصالح الأجنبية فيها. لكن لا ينبغي لهذا أن يمنع السوريين من حمل مسؤولية إعادة بناء الذات منذ الآن، والتفكير في المستقبل وحل النزاعات التي لا تزال عميقة داخل صفوف الشعب، بل المعارضة ذاتها. وهذا يتطلب تنقية الأجواء داخل صفوف المعارضة المختلفة وإعادة الثقة للشعب والراي العام السوريين.

❑ في حالة الاستعصاء الموجودة في سوريا هل تتوقعون ذهابها إلى التقسيم هنا نسال عن إمكانية حدوث مثل هذا الأمر وسيناريوهات؟

■ ليس لأحد مصلحة في التقسيم سوى إسرائيل وحلفائها، فالتقسيم لن يحل أي مشكلة ولا أي نزاع بل سوف يصعد النزاعات ويبعد تأجيج الحرب. إذا كان هناك أمل في الحل فليس له طريق آخر سوى تحقيق العدالة والسلام وإعادة ترميم ما ينبغي تسميته الحطام السوري المادي والسياسي والنقسي القائم والعالم. وهنا يمكن دور المثقفين والفنانين والنخب الحرة الجديدة. وهذا يفترض الخروج من مناخ تصفية الحسابات الصغيرة الذي يعني تمديد أجل الحرب بعد نقلها إلى داخل صفوف المجتمع الثائر، وفي المقابل تبني موقف إيجابي تجاه الذات والآخر، أي موقف بناء يضع مهمة بناء الذات من جديد في مقدمة أهدافه ويقبل الاعتراف بالأخطاء المرتكبة من أجل تصحيحها. ويكف عن الهرب من مواجهتها والتغطية على مشاعر الفشل والإحباط بالاستشراس في البحث عن اكباش فداء جاهزة في صورة هذا الفرد أو ذاك السلوك وأخلافها كما يحصل الآن على مختلف وسائل التواصل الاجتماعي للأسف الشديد.

العادة على النظر إلى الكثير من الممارسات والتقاليد الشرعية التي قبلتها تلك المؤسسة - العلماء أو الكهنوت الإسلامي - على أنها خارجة على النطاق الشرعي».

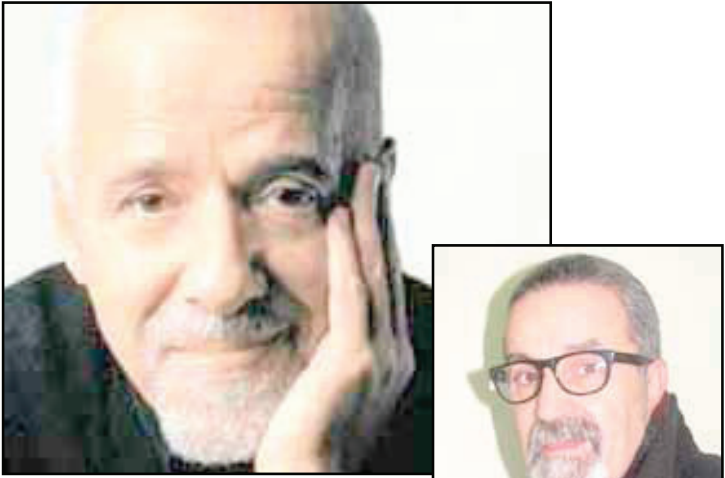
أما في الفصل الرابع، «النصوص الإسلامية التأسيسية منذ العصور القديمة المتأخرة وصولاً إلى عصر الحداثة»، فقد هدف المؤلف، من خلال الإحالة على النصوص الإسلامية التأسيسية في العصور القديمة المتأخرة والعصور الوسطى، إلى تأكيد السمة الخاصة للمنظور الذي يلقي من خلاله الضوء على القرآن والنصوص التأسيسية المكملة، فهو «منظور تاريخي بالدرجة الأولى غير آبه بالهياتات الأسطورية التي يصادفها المرء في أثناء عمله على تواريخ ذات أحداث



«لعلنا في لحظة قاسية من التحول العنيف للزمن، لا نرى منه إلا ما نحياه من أيام وليال ثقيلة ومتغيرة. فلا نجد إلا من يبصر هذا التحول في القيم والوجدان والأفكار لدى مفكرين وأدباء، وبعض كبار الفاعلين ممن امتلكوا حدوسا استثنائية. وهذه الحلقات اختيارات من أقوال لمفكرين وفلاسفة وسياسيين وأدباء من مختلف التعبيرات، من عصرنا ومن عصور سابقة، ينتمون الى تيارات مختلفة، كان لهم تأثير من خلال كتاباتهم أو أفعالهم. أقوال هي وصايا مفتوحة على العقل والوجدان، هادفها الانسان والمجتمع والحياة، تتخذ صيغة الخبر والخطاب وتنتصر للأمل..»

وصايا مفتوحة على العقل والوجدان

باولو كويلو



عاطف محمد

روائي وقاص برازيلي، تتميز رواياته بمعنى روجي، ومن أشهر رواياته الخيميائي التي ترجمت إلى عدة لغات في جميع انحاء العالم. وفي سنة 2007 عين رسولا للسلام التابع للأمم المتحدة، ومن أقواله : - ما يعتقد الآخرون عنك ليس من شأنك، وما تعتقده عن نفسك هو شأنك مدى الحياة.. - الانتظار مؤلم، والنسيان مؤلم أيضا، لكن معرفة أيهما تفعل حياتي، فقدته بسبب شدة

- لا تبرر ولا تشرح، فاصداؤك لا يحتاجون إلى ذلك، واعداؤك لن يصدقوك.. - إذا أردت أن تكون ناجحا، فعليك أن تحترم قاعدة واحدة: لا تكذب على نفسك.. - الحياة تفرق أحيانا بين الناس ليدركوا كم يعني بعضهم لبعض.. - إن كنت تعتقد أن ثمة افتراضات تتعلق بالتحقيق الزمني والتقسيمات الموضوعاتية والتصورات المفهومية، وأخرى ترتبط بموضوعات بالغة الأهمية في الفكر الإسلامي السياسي، وقد بقيت كلها على حالها، إلى حد بعيد، ولم تستجب للقاعدة الإمبيريقية التي عُزّزت، و«يبدو أن هذا الأمر مستمد من استعارات أحادية المعايير وعادات وافترضات تاريخية مسبقة تشكل إلى زماننا هذا الطاقة الداخلية لمؤسسة الدراسات الإسلامية في الجامعات الغربية، كما أنه، إضافة إلى ذلك، مُستقى من افتراضات واعتقادات شعبية». فضلا عن ذلك، يتناول المؤلف المشتركات الموضوعاتية وأطر التاريخ متكلما على العرب ذوي النزعات المساواتية والإمبراطوريات الإسلامية. وعلى حكام كهنوتيين مستقلين بسلطتهم، وعلى رغبات بسيادة القانون.

خوفي من فقده.. - الوقت والقراءة لم تغيرني، الحب هو الذي غير حياتي.. - لا تدع يوما سيئا يجعلك تشتر وكاتك تعيش حياة سيئة.. - التسامح والرحمة من صفات الواثقين بانفسهم.. - روح العالم في حاجة ماسة إلى سعادتك.. - انصت إلى قلبك فهو يعرف كل شيء.. - الحالمون لا يمكن ترويضهم أبدا.

مآزق التاريخ

في القسم الرابع، «ارتكابات الإلهام التاريخي: مآزق تاريخ المؤرخين ومنظوراته»، فصلان. وفي الفصل السابع، «الفكر السياسي الإسلامي: التاريخ المعاصر وإطار التاريخ»، يتناول المؤلف الموضوعات الزمنية المتكررة للأصول الفريدة وتعبقات الصعود والانحطاط. ومن خلال وجهة نظره، ثمة افتراضات تتعلق بالتحقيب الزمني والتقسيمات الموضوعاتية والتصورات المفهومية، وأخرى ترتبط بموضوعات بالغة الأهمية في الفكر الإسلامي السياسي، وقد بقيت كلها على حالها، إلى حد بعيد، ولم تستجب للقاعدة الإمبيريقية التي عُزّزت، و«يبدو أن هذا الأمر مستمد من استعارات أحادية المعايير وعادات وافترضات تاريخية مسبقة تشكل إلى زماننا هذا الطاقة الداخلية لمؤسسة الدراسات الإسلامية في الجامعات الغربية، كما أنه، إضافة إلى ذلك، مُستقى من افتراضات واعتقادات شعبية». فضلا عن ذلك، يتناول المؤلف المشتركات الموضوعاتية وأطر التاريخ متكلما على العرب ذوي النزعات المساواتية والإمبراطوريات الإسلامية. وعلى حكام كهنوتيين مستقلين بسلطتهم، وعلى رغبات بسيادة القانون.

يقول المؤلف، في الفصل الثامن (الفصل الأخير) «الملكية التوحيدية»، إن الملكية القدسية مرتبطة بسمّة تاريخية متغيرة كانت مركزية في الحداة السياسية والدينية للأنظمة الحاكمة في الفترة السابقة للتحولات التي بدأت تفرض نفسها مع القرن السابع عشر. إنها شكل بدئي يرتبط فيه الحاكم بالإله بطرائق ودرجات مختلفة من التحديد والمحاكاة، ف«في أحط طرفي هذا الطيف المتنوع من العلاقات المحتملة، يعبر عن الهوية الكاملة التي يجري فهمها أنطولوجيا، من خلال أفكار التجلي والظهور والحديث عن تجاوز الحقيقة الجوهريّة أو الاتحاد والتشارك فيها. وفي الطرف الآخر، يعبر عن هذه العلاقة من خلال ترتيبات قائمة على المحاكاة والتقليد مضمّنة في صور الرسالة والنبوة والكهنوت، أو من خلال المجازات الغامضة والمتنبسة المستخدمة في هذه التمثيلات، من قبيل ظل الله على الأرض، وهي بالمناسبة استعارة بلاغية تعود إلى زمن الأشوريين، وأصبحت في ما بعد ذات دلالة بالغة الأهمية في الخطابات الإسلامية حول مسألة الملك والحكم».

إعداد: أبو سلمى

[illegible]

MANÈGE		↓ DETTES CHAUX	HARMO- NIEUX	↑		↑ ODORAT CAUSES	↓	L'ARCHE	DÉGUIsé	↓	L'ACTION
↓		↓			← ARBITR- AGE	↓			↓		
			← COULEUR					← LIèGE			← LE DÉBUT DAME
					← LA LUMIèRE			← IDENTIQ- UES VEINE			
	IDENTI- QUES	ÉCUEIL	VILLE DU MAROC			← À L'ENVERS: NAÏF	↓				← LAINE TEINTE NAVETTE
	↓	↓	↓		← ENRAGÉ DOIGTS	↓	LE CLERGé			← LIMOGé	VENIN
				← PARALYSIE FACIALE CŒUR	↓		← PULPE		← IDENTIQ- UES RÉPONSE	↓	←
PORE	À MOI			↓			← PROCRE- ATION		↓		← INDIVIDU
↓	↓		← À L'ENVERS: PANIER					← LIEU			←
		← MER	SANG				← COLARD. ISE À NOUS	↓	IMBERBE		DESSEIN
RESSEM- BLANCE	QUARTZ	CANYON	↓		← ÉGAL BRêCHE		FOLIE	↓			←
↓	↓	↓		← ABRICOT ONCLE	↓		↓			← PERVERS DENT	← LE PARON
			← ARABES					← ÉPRIS		↓	← SECRET SOUTIEN
					← MALFAMé			← ABBé			←

الشركة الوطنية للإذاعة

والتلفزة

إعلان عن طلب عروض

مفتوح

رقم: 17AOM/ SNRT/2020

يوم 2020/07/16 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم في مكاتب الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (1، زنقة البريهي- الرباط) الطابق

الرابع قاعة الاجتماعات عمارة زاوية يوسف ابن تاشفين و زنقة أسفي، فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل: Maintenance et entretien des ascenseurs, portes automatiques et bornes escamotables de la SNRT à Rabat et Casablanca

* يمكن سحب ملف طلب العروض مجانا: مكتبية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني) -عن طريق تحميله انطلاقا من موقع: www.ao.snrt.ma

* حدد مبلغ الضمان المؤقت في مجموع 3000درهم.

* تقدير كلفة الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع محدد في: 219.600,00 درهم مع احتساب الرسوم.

* الزيارة للمواقع ستتم يوم: 01/07/2020 à 11 heures aux locaux de la SNRT à Rabat.

*Lieu de rencontre : siège de la SNRT à Rabat.

* 02/07/2020 à 11 heures aux locaux de la SNRT à Casa-blanca.

*Lieu de rencontre : Station TV Ain Chok à Casablanca.

* يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات نظام المنافسة. ويمكن للمتنافسين: -إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بكتابة مديرية المشتريات للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة (الطابق الثاني).

-إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2020/01/2020/07/24

في يوم 2020/07/24 على الساعة العاشرة سيتم بمقر جماعة بوحلو فتح الأظرف لأجل كهربية تجمع سكني بجماعة بوحلو إقليم تازة" حصة وحيدة".

يمكن سحب ملف طلب العروض مجانا من المكتب التقني لجماعة بوحلو ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية.

حدد مبلغ الضمان المؤقت في اثني عشر ألف (12.000.00 درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع ب 243.923.04 درهم.

مائتان وثلاثة وأربعون ألفا وتسع مائة وثلاثة وعشرون درهما وصفر أربعة سنتيما .

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 08 جمادى الاولى 1434 الموافق (20مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: - إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام للمكتب المذكور.

- إما إيداعها مقابل وصل بمكتب رئيس المجلس الجماعي بوحلو.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

اما ايداع عروضهم بطريقة الكترونية في بوابة صفقات الدولة .

ان الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 08 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1783/د.1 *****

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة انزكان ايت ملول جماعة الدشيرة الجهادية مديرية المصالح قسم التجهيز مصلحة الصفقات إعلان عن طلب عروض أثمان رقم 2020/15-14

في يوم 16 يوليوز 2020 على الساعة التاسعة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات رقم 108 بالقصر الجماعي للدشيرة الجهادية، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان: - عرض أثمان رقم المتعلق بشراء مواد البناء للمقابر لجماعة الدشيرة

الجهادية عمالة انزكان أيت ملول (مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة)

- عرض أثمان رقم 2020/15: المتعلق بأشغال صيانة مقبرة أموكاي «الشطر التاسع» - جماعة الدشيرة الجهادية عمالة انزكان أيت ملول (مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة)

يمكن سحب ملفات العروض من مصلحة الصفقات الكائن بالقصر الجماعي للدشيرة الجهادية، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma

الضمانات المؤقتة: - الضمانة المؤقتة لعرض أثمان رقم 2020/14 محددة في مبلغ 2500.00 درهم «ألفين وخمسمائة درهم» - الضمانة المؤقتة لعرض أثمان رقم 2020/15 محددة في مبلغ 2000.00 درهم «ألفين درهم».

كلفة تقدير الأعمال - كلفة تقدير الأعمال موضوع طلب عرض أثمان محددة في مبلغ 11.600.00 درهم (مائة وإحدى عشرة ألف وستمائة درهم)

- كلفة تقدير الأعمال موضوع طلب عرض أثمان رقم 2020/14 محددة في: 11.600.00 درهم (مائة وإحدى عشرة ألف وستمائة درهم)

- كلفة تقدير الأعمال موضوع طلب عرض أثمان رقم 2020/15 محددة في: 12.459.00 درهم (اثنا عشر ألف وأربعمائة وتسعة وخمسون درهم): يجب أن يكون محتوى وتقديم ملفات المتنافسين طبقا لمقتضيات الفصلين 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى 1434 (20مارس 2013) بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها يجب تقديم ملفات المتنافسين طبقا للمادة 11 من نظام الاستشارة.

ويمكن للمتنافسين: * إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل من مكتب الضبط بالجماعة .

* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه.

ع.س.ن/1786/د.1 *****

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة انزكان ايت ملول جماعة الدشيرة الجهادية مديرية المصالح قسم التجهيز مصلحة الصفقات إعلان عن طلب عروض أثمان رقم 2020/15-14

في يوم 16 يوليوز 2020 على الساعة التاسعة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات رقم 108 بالقصر الجماعي للدشيرة الجهادية، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان: - عرض أثمان رقم المتعلق بشراء مواد البناء للمقابر لجماعة الدشيرة

ع.س.ن/1786/د.1 *****

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة انزكان ايت ملول جماعة الدشيرة الجهادية مديرية المصالح قسم التجهيز مصلحة الصفقات إعلان عن طلب عروض أثمان رقم 2020/15-14

في يوم 16 يوليوز 2020 على الساعة التاسعة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات رقم 108 بالقصر الجماعي للدشيرة الجهادية، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان: - عرض أثمان رقم المتعلق بشراء مواد البناء للمقابر لجماعة الدشيرة

Jaradiat1@gmail.com

n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة أمانة انوفورسال رقم 12 الهاتف: 0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07

Jaradiat1@gmail.com

■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطنيا مركز التجاري سبليكت رقم 6 الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59

Jaradiat1@gmail.com

■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث الهاتف: 05.35.65.26.55

Jaradiat1@gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصفحات المكتوبة ع.ج.ي 022 - 05

المكاتب الجهوية

■ مكتب الرباط: زنقة زحلة الهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91

Jaradiat1@gmail.com

■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 4 تطوان الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30

Jaradiat1@gmail.com

■ مكتب مراكش: عمارة جردو - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66

Jaradiat1@gmail.com

■ مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس أمانة اطلس الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60

Jaradiat1@gmail.com

■ مكتب وجدة: أمانة الدرقطوني الطابق الثالث شارع الزرقطوني الهاتف: 0536690903 الفاكس: 0536710765

التحرير - الادارة - المالية -

التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.62.28.10

فاكس التحرير: 0522.62.28.10

الترقيم الدولي: 0581030

رقم الإيداع القانوني: 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - زنقة الجندى توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02

قسم الاشهار: 4 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62

قسم الاشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء

الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00

Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- فاطمة الطويل

- جمال المحامي

- عماد عادل

- حفيظة الفارسي

- عزيز الحلاج

- إبراهيم العماري

- عبد العزيز بلبودالي

- عبد الصمد الكباس

- عزيز الساطوري

- محمد الطالبي

- مصطفى الإدريسي

الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridat1@gmail.com

التمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون 1936

18 - 1975

شهادة صحافة

الاتحاد الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي جريدة يومية

مدير النشر والتحرير عبد الحميد جماهري

المملكة المغربية
إعلان عن طلب العروض
مفتوح

رقم: DT2109107
جلسة علنية

العروض المتعلقة بإقتناء
معدات الاستغلال
للمديرية الإقليمية
للتوزيع بقلعة السراغنة.
المستندات التي يتعين
على المتنافسين الإدلاء
بها مقرر في الفصل 10
من نظام الاستشارة.

تتكون هذه الاستشارة
من أربعة أجزاء.
يحدد الثمن التقديري
لإنجاز الأشغال في :
الجزء1:
26.400,00 درهم
(م.أ.ر)
الجزء2:
213.600,00 درهم
(م.أ.ر)
الجزء3:
100.800,00 درهم
(م.أ.ر)
الجزء4:
158.400,00 درهم
(م.أ.ر)

الضمانة المؤقتة :غير
مطلوبة
يمكن سحب ملف
الاستشارة بالعنوان
التالي : المكتب الوطني
للكهرباء والماء الصالح
للشرب- قطاع الكهرباء
مديرية التوزيع مراكز
13, شارع مولاي رشيد
- كلين - مراكز - المغرب.
الهاتف:
5.24.44.60.40 (212)
الفاكس:
5.24.43.60.77 (212)
يسلم ملف الاستشارة
مجانا.

في حالة إرسال
ملف الاستشارة من
طرف المكتب إلى أحد
المتعهدين، بواسطة
البريد، بناء على طلب
كتابي المتعاقد وعلى
نقته، فإن المكتب غير
مسؤول عن أي مشكل
مرتبط بعدم التوصل
بالملف.
يجب تحضير العروض
طبقا لمقتضيات دفتر
الحملات لملف الاستشارة
و:
- تودع العروض مقابل
وصل إلى مديرية

التوزيع مراكز التابعة
للمكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب
- قطاع الكهرباء 13
الكائنة بالعنوان أعلاه
قبل تاريخ وساعة عقد
الجلسة العلنية لفتح
الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق
البريد المضمون مع
إشعار بالتوصل إلى
المديرية الجهوية
للتوزيع بمراكز قبل
تاريخ و ساعة عقد
الجلسة العلنية لفتح
الأظرفة.
- أو تسلم إلى رئيس
لجنة التحكيم عند بداية
الجلسة العلنية لفتح
الأظرفة.

مفتوح
رقم: EXP/2020/26
في 2020/07/13
على الساعة العاشرة
صباحا سيتم في قاعة
الاجتماعات بالمديرية
الإقليمية بتارودانت
التابعة للأكاديمية
الجهوية للتربية
والتكوين سوس ماسة،
فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب العروض المفتوح
رقم: EXP/2020/26
من أجل اقتناء مواد
النظافة والتطهير
لفائدة المؤسسات
التعليمية والداخليات
والمطاعم ومقر المديرية
الإقليمية بتارودانت
ومواد الاستحمام لفائدة
التلاميذ الداخليين
التابعين للمديرية
الإقليمية للأكاديمية
الجهوية للتربية
والتكوين لجهة سوس
ماسة بتارودانت.
يمكن سحب ملفات طلب
العروض من مصلحة
الشؤون الإدارية والمالية
للمديرية، ويمكن كذلك
نقله إلكترونيا من بوابة
الصفقات العمومية:
www.marchespu-
blics.gov.ma

إعلان تصحيح و تأجيل لطلب العروض المفتوح رقم 2020/26

ينهي المدير الإقليمي للتجهيز والنقل و اللوجستيك والماء بميدلت إلى من يهيمه الأمر، أن
إعلان طلب العروض رقم 26/2020 ليوم 23/06/2020 على الساعة الحادية عشر صباحا،
والمعلق " مهمة المساعدة التقنية لصاحب المشروع لمراقبة و تتبع اشغال توسيع و
تقوية الطريق الوطنية رقم 13 من ن ك 429+421 الى ن ك 435 +731 (تيزي
نتلغمت) باقليم ميدلت."
والصادر بالجراند التالية :

* الاتحاد الاشتراكي عدد 12.554 بتاريخ 01/06/2020.
* Libération عدد 9028 بتاريخ 30-31/05/2020.

أن كلفة تقدير الخدمات محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 1 017 600,00 (مليون و سبعة
عشر الف و ستمائة درهم).
عوض : 801 600,00 درهم(ثمانمائة و واحد الف و ستمائة درهم)
وان الضمان المؤقت محدد في مبلغ : 16 000,00 درهم (سنة عشر الف درهم).
عوض0 000,00/درهم (عشرة الاف درهم).
وان تاريخ فتح الأظرفة المقرر يوم 23/06/2020 على الساعة الحادية عشر صباحا سيؤجل الى
16/07/2020على الساعة الحادية عشر صباحا.

ع.س.ن/ 1792/إد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الحسن الثاني مولاي سليمان -بني ملال
البريد
إعلان
عن فتح الترشيحات

عملا بمقتضيات القانون رقم 02.12 المتعلق بالتعيين في المناصب العليا وتطبيقا
لمقتضيات القانون رقم 01.00 المتعلق بتنظيم التعليم العالي الصادر بتنفيذه الظهير الشريف
رقم 1.00.199 بتاريخ 15 من صفر 1421 (19 ماي 2000) ولا سيما المادة 20 منه،وتبعا
لمنتور وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة رقم 2020/4 بشأن إجراءات وتدابير العمل
بالمراقف العمومية. يعلن السيد رئيس جامعة السلطان مولاي سليمان لعموم أساتذة التعليم العالي
عن فتح باب الترشيحات لشغل المنصبين التاليين:

• **عميد الكلية المتعددة التخصصات خريبكة.**
• **مدير المدرسة العليا للتكنولوجيا بالفيق بن صالح.**

تسحب ملفات الترشيح من موقع الجامعة www.usms.ac.ma أو من مقر رئاسة
الجامعة الكائن بحي النظم، شارع محمد الخامس، بني ملال، (الكتابة العامة) ابتداء من 20
يوليوز 2020 إلى غاية 24 منه، وذلك خلال التوقيت الآتي: من الساعة 8 و30 صباحا إلى
غاية الساعة 16 و30 بعد الزوال.

ويمكن كذلك الاطلاع على المعلومات المتوفرة بموقع الجامعة www.usms.ac.ma.

وتودع ملفات الترشيح مقابل وصل، في ستة (06) نظائر (إضافة إلى نسخة من الملف
على قرص مدمج)، ابتداء من 24 غشت 2020 إلى غاية 28 منه، وذلك بالعنوان المشار إليه
أعلاه وخلال التوقيت التالي: من الساعة 8 و30 صباحا إلى غاية الساعة 16 و30، بعد
الزوال.

رئاسة جامعة السلطان مولاي سليمان، شارع محمد الخامس، حي النظم، ص.ب: 591، ب.ب: 23000، بني ملال.
الهاتف: 0523480218 الفاكس: 0523481351
www.usms.ac.ma
ع.س.ن/ 1791/إد

إعلان

تعلن الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق
إلى علم كافة الراغبات والراغبين في الترشح لشغل
مناصب المسؤولية المعلن عنها في قراري مدير الأكاديمية
رقبي 10 و 11 بتاريخ 13 مارس 2020 والمتعلقين بمنصبي
مدير إقليمي بكل من الناظور والدريوش، أن إيداع
ملفات الترشيح مقابل وصل، في ستة نظائر (06) من كل
وثيقة من الوثائق المكونة لملف الترشيح، سيكون بمقر
الأكاديمية، خلال التوقيت الجاري به العمل بالإدارات
العمومية، وذلك ابتداء من يوم 22 يونيو 2020 إلى يوم
26 يونيو 2020، وهو آخر أجل لقبول الترشيحات.

ع.س.ن/ 1790/إد

إعلان عن طلب عروض أمان مفتوح رقم FAO/AO/08/2020
كراء لمدة طويلة دون خيار الشراء لسيارة جديدة لفائدة مؤسسة العمران

تشكل هذه الصفقة حصة فريدة.
سيتم فتح الأظرفة يوم الثلاثاء 14 يوليوز 2020 على الساعة العاشرة والنصف
صباحا، بمقر مجموعة العمران الكائن ب 5، زقة البندق، المحج المركزي -حي
الرياض-الرباط.
يمكن تحميل ملف طلب العروض الأمان من بوابة الصفقات العمومية
www.marchespublic.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ 1.700,00 درهم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات نظام
مجموعة العمران المصادق عليه بتاريخ 15 نونبر 2015 المحدد لشروط وأشكال
إبرام الصفقات وكذا بعض المقتضيات المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.
وتحدد تكلفة الصفقة في :

المبلغ الإجمالي الأدنى للسنة مع احتساب الرسوم	المبلغ الإجمالي الأقصى للسنة مع احتساب الرسوم
113.168,00 درهم	113.168,00 درهم

يمكن للمتنافسين :
-إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمقر مجموعة العمران،
-إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور،
-إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح
الأظرفة.
ع.س.ن/ 1788/إد

قطاع الكهرباء Branche Electricité		المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable
إشعار عن قطع التيار الكهربائي		
تنتهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:		
الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيشملها الانقطاع
جماعة الشلالات عمالة المحمدية الدار البيضاء	يوم الأحد 21 يونيو 2020 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : رياض الضخامة MLE D7A-365-18D
جماعة المجاطية – أولاد طالب عمالة مديونة الدار البيضاء	يوم الأحد 21 يونيو 2020 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : الأبرار الدواوير : إدراج لحفاري – لحفاري لحماة – لبقاشة – المطرح البلدي – لبساسة لحطبية – عين الحلوف – لحفاية 1 والمزاب خديجة (إدراج)
جماعة مولاي رشيد عمالة مولاي رشيد الدار البيضاء	يوم الأحد 21 يونيو 2020 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	دوار : بعيز خربوش MLE 733394-58BG
جماعة الهراويين عمالة مديونة الدار البيضاء	يوم الأحد 21 يونيو 2020 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	دوار : أولاد العربي MLE 88521-13N
بلدية سيدي معروف عمالة عين الشق الدار البيضاء	يوم الأحد 21 يونيو 2020 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	دوار : أولاد رحو MLES 75512-30AF et 74162-08H
جماعة بوسكورة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الإثنين 22 يونيو 2020 من 08 إلى 10 صباحا	تجزئة : كرين تاون رقم 30
جماعة بوسكورة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الإثنين 22 يونيو 2020 من 10 إلى 11 صباحا	تجزئة : كرين تاون رقم 28
جماعة بوسكورة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الإثنين 22 يونيو 2020 من 11 صباحا إلى 12 زوالا	تجزئة : كرين تاون رقم 26
جماعة الشلالات عمالة المحمدية الدار البيضاء	يوم الثلاثاء 23 يونيو 2020 من 09 صباحا إلى 03 بعد الزوال	تجزئة : بلاد الصلب MLES R3A-001-12D et R3A-002-12D
جماعة المجاطية – أولاد طالب عمالة مديونة الدار البيضاء	يوم الثلاثاء 23 يونيو 2020 من 09 صباحا إلى 03 بعد الزوال	تجزئة : عمالة استئناف إحياء الصفيح لمديونة MLES 78885-26AC et 78884-25AB
جماعة دار بو عزة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الثلاثاء 23 يونيو 2020 من 08 صباحا إلى 02 بعد الزوال	الدواوير : أولاد عبو MLE 75553-96DBI أولاد عبو 2 MLE 75547-90CV
جماعة بوسكورة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الثلاثاء 23 يونيو 2020 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	MLE 70593-38AO الإدارة العمومية لطريق الثانوية تجزئة : جنان بوسكورة MLE D1A-069-12D دوار بوجدية 1 MLES 78926-151FK et D1A-141-13D
جماعة دار بو عزة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الأربعاء 24 يونيو 2020 من 08 صباحا إلى 02 بعد الزوال	دوار : مارتيل الغاية 2 MLE 75552-95DA
جماعة بوسكورة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الأربعاء 24 يونيو 2020 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : رياض بوسكورة MLE D1A-246-17D وررياض بوسكورة MLE D1A-247-17D
بلدية النواصر عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الأربعاء 24 يونيو 2020 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	دوار : الزاوية D1B-545-18D
جماعة بوسكورة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الأربعاء 24 يونيو 2020 من 08 إلى 10 صباحا	تجزئة : كولف رسور رقم 22
جماعة بوسكورة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الأربعاء 24 يونيو 2020 من 10 إلى 11 صباحا	تجزئة : كولف رسور رقم 21
جماعة بوسكورة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الأربعاء 24 يونيو 2020 من 11 صباحا إلى 12 زوالا	تجزئة : كولف رسور رقم 20
جماعة بوسكورة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الأربعاء 24 يونيو 2020 من 12 زوالا إلى 01 بعد الزوال	تجزئة : كولف رسور رقم 19
جماعة سيدي حجاج – واد حصار عمالة مديونة الدار البيضاء	يوم الخميس 25 يونيو 2020 من 09 صباحا إلى 03 بعد الزوال	تجزئة : دار الفضل MLE D3A-446-10D
جماعة بوسكورة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الخميس 25 يونيو 2020 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : التوفيق 2 وبوسكورة MLE 100857-196HE

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في :
0522) 75- 00-70 24 h /24 / 7/ 7
ملحوظة: نحيطكم علم بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه،
تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد و من أجل سلامتكم
نحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Direction Provinciale de Casablanca ☎ Tél : Permanence 05 22 75 00 70 ☎ Fax : 0522 75 49-38

ع.س/ن/089/إت

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في :
0522) 75- 00-70 24 h /24 / 7/ 7
ملحوظة: نحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه،
تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد و من أجل سلامتكم
نحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

الضمانة المؤقتة
محددة كما يلي:
18.000.00 درهم
(ثمانية عشر ألف درهم).
تقدير كلفة الأعمال
المحدد من قبل صاحب
المشروع هي كالتالي:
1.223.956.80 درهم
(مليون ومائتان وثلاثة
وعشرون ألفا وتسعمائة
وستة وخمسون درهما
و80 سنتيما مع
احتساب الرسوم).
يجب أن يكون محتوى
وإرسال وإيداع ملفات
المتنافسين مطابقا
لمقتضيات المواد 27
و29 و31 من المرسوم
رقم 2-12-349 المتعلق
بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم
مقابل وصل بمصلحة
الشؤون الإدارية والمالية
للمديرية.
- إما إرسالها عن طريق
البريد المضمون بإفادة
بالاستلام إلى المصلحة
المذكورة.
-إما إرسالها، بطريقة
إلكترونية عبر البوابة
الغربية للصفقات
العمومية.
- إما تسليمها مباشرة
لرئيس لجنة طلب
العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح
الأظرفة.

يتعين على المتنافسين
إيداع العيانات المنصوص
عليها في ملف طلب
العروض في مصلحة
الشؤون الإدارية والمالية
للمديرية قبل 10 يوليوز
2020 على الساعة
الرابعة والنصف مساء.
إن الصفقة الناتجة
عن طلب العروض هذا
مخصصة للمقاولات
الصغرى والمتوسطة،
التعاونيات، اتحاد
التعاونيات، المقاولون
الذاتيون.
إن الوثائق الإثباتية
الواجب الإدلاء بها هي
تلك المقررة في المادة 8
من نظام الاستشارة.

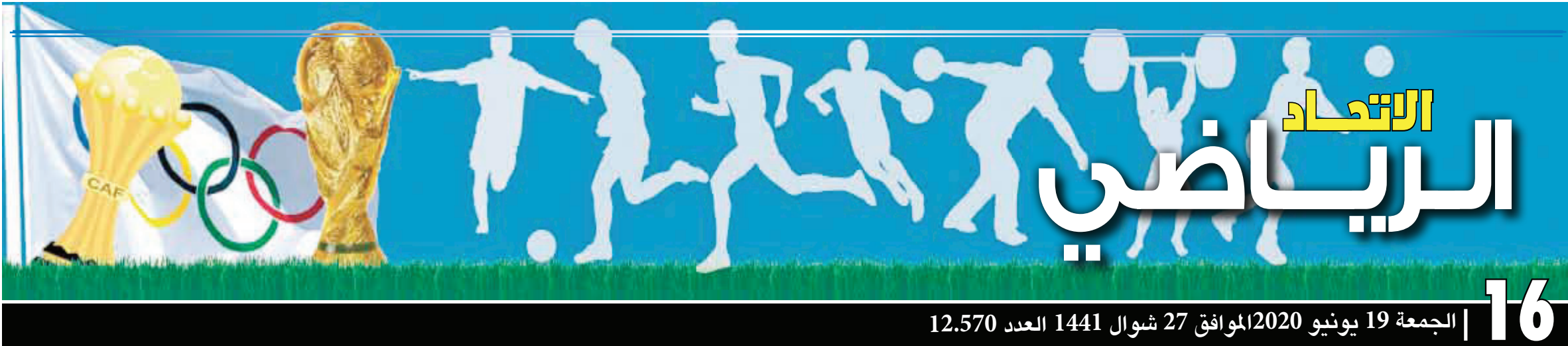
بطولة مصغرة لدوري أبطال أوروبا بلشبونة



وتتبقى 10 مباريات في ثمن نهائي «يوروبا ليغ» موزعة كالآتي: مباراتان من الذهاب، وكامل مباريات الإياب. وأعلن الاتحاد القاري أن مباريات الدورين ربع النهائي ونصف النهائي والمباراة النهائية لدوري الأبطال، ستقام على الملعبين الخاصين بنادبي بنفيكا «استاديو دا لوش» وسبورتينغ «استاديو جوزيه غالايري». وفي حال استكمال الدور ثمن النهائي في البرتغال، يتوقع استخدام ملعب في بورتو والملعب الخاص بغيمازاريش. ويستكمل دور 16 في السابع والثامن من غشت، على أن يقام الدور ربع النهائي بين 12 و15 منه، نصف النهائي في 18 و19 منه، والمباراة النهائية في 23 منه.

العاصمة البرتغالية التي ستستضيف النهائي في 23 غشت. إلى ذلك، ستستكمل «يوروبا ليغ»، بنظام مماثل في أربع مدن ألمانية أبرزها كولن، على أن يقام النهائي في 21 غشت. وتوقفت المسابقة ثان في ثمن النهائي. وتتبقى أربع مباريات في إياب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري الأبطال، بعدما ضمنت أندية أتلانتا الإيطالي ولابيرغ الألماني واثليكو مدريد الإسباني وباريس سان جرمان الفرنسي، التأهل إلى الدور ربع النهائي. ولم يحدد ويفا ما إذا كانت مباريات الإياب المتبقية ستقام في ملاعب الاندية المعنية أو في البرتغال.

أعاد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويفا) الإيحاء رسم مسار استكمال موسمه الذي عكسه فيروس كورونا المستجد، بقرار استئناف مسابقته الأوربي الأبطال بنظام بطولة مصغرة تستضيفها العاصمة البرتغالية لشبونة اعتبارا من غشت المقبل. ففي اليوم الأول من اجتماع مفصلي للجنة التنفيذية، أقر الاتحاد هذه الصيغة لمسابقته الأهم، وصيغة مماثلة للمسابقة الربيعة («يوروبا ليغ») تستضيفها ألمانيا، بينما حُلت عند 12، عدد المدن المضيفة لنهائيات بطولة المنتخبات، والتي تم تأجيلها سابقا من صيف العام الحالي إلى العام المقبل بسبب «كوفيد-19». وأفاد الاتحاد أن دوري الأبطال سيقام اعتبارا من الدور ربع النهائي، بموجب آوار إقصائية من مباراة واحدة في



16 | الجمعة 19 يونيو 2020 الموافق 27 شوال 1441 العدد 12.570

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أخبار الساحة

تهديد مدرب رجاء بني ملال بالتصفية الجسدية

نشر الإطار الوطني محمد مديحي، مدرب رجاء بني ملال لكرة القدم، تويوتا لأحد المحسوبين على جماهير الفريق يهدده بالتصفية الجسدية. وقرر مديحي تقديم شكاية في الموضوع إلى السلطات الأمنية من أجل كشف تفاصيل الأمر، وتمتيعه بالحماية الأمنية، خاصة وأنه سبق أن تعرض لاعتداء في تدريب الفريق المالي من طرف بعض المشجعين، خلال مارس الماضي، نقل على إثرها إلى قسم المستعجلات بالمستشفى الجهوي بمدينة بني ملال، من أجل تلقي العلاجات اللازمة. يذكر أن رجاء بني ملال عاش موسما استثنائيا، عجز فيه عن مسيرة إيقاع الدوري الاحترافي الأول، ما جعله يخلص للرتبة الأخيرة، حيث ظل يطار، فوزه الأول إلى غاية الدورة الأخيرة، عندما تمكن من الفوز على سريع وادي زم بهدف واحد، سجله اللاعب ياسين الصالحي.

أولمبيك خريكة يشرع في تأسيس شركته

بعدما توصل المكتب المدير لأولمبيك خريكة بوصل القد في السجل التجاري، تمهيدا لإنشاء شركته الرياضية، قرر خلق لجنة عهد إليها بمهمة إعداد التصور واستكمال المساطر القانونية، التي سيتم من خلالها فتح المجال وإعطاء الفرصة لجميع الأعضاء والمنخرطين الراغبين في المساهمة في رأس مال الشركة الرياضية.

وكان المكتب المديرى للأوصيكا قد عقد اجتماعا يوم الثلاثاء الماضي خصص أيضا لدراسة التدابير والإجراءات التي يتعين القيام بها من استئناف التدريب الجماعية للفريق.

وفي هذا الصدد قررت إدارة الفريق الخريكي مراسلة لجنة اليقظة المحلية وكذا الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم والعصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية من أجل استئناف تدريب الفريق الأول، بمركز التكوين على شكل مجموعات، وفق معايير السلامة الصحية والتدابير الاحترازية الضرورية لأجل حفظ سلامة اللاعبين والأطر التقنية والطبية وكذا توفير جميع المستلزمات الوقائية والطبية.

الركراكي يبدأ في تحضير لاعبي الدحيل القطري

دخل لاعبو الدحيل معسكرا بفندق إنتركونتيننتال، تمهيدا لانطلاق التدريبات التحضيرية للمباريات التكميلية للدوري القطري.

وكان اللاعبين والطاقم التقني والإداري وجميع التابعين لمنظومة الفريق قد خضعوا لعملية الفحص الطبي، الخاصة بفيروس كورونا بقاعة علي بن حمد العطية.

واطلقت أول امس تدريبات المرحلة الاولى للاستعدادات بإشراف المدرب المغربي وليد الركراكي والطاقم التقني المساعد له، وذلك بمجموعة محدودة من اللاعبين بسبب تواجد 11 لاعبا مع المنتخب القطري الأول لكرة القدم في معسكره الإعدادي، الذي يستمر حتى الثالث من يوليوز المقبل.

ويتطلع فريق الدحيل من خلال المباريات الخمس المتبقية من الدوري إلى تعزيز مركزه في الصدارة، والابتعاد كثيرا عن ملاحقه الريان والسد له وذلك بتحقيق المزيد من الانتصارات، وكسب أكبر عدد من النقاط ليحسم الموسم لصالحه بالفوز باللقب.

باتنا خارج حسابات الجزيرة الإماراتي

قررت إدارة الجزيرة الإماراتي الاستغناء عن اللاعب المغربي مراد باتنا، بسبب عدم تقديم المستوى الذي كان منتظرا منه.

وحسب يومية البيان فإن إدارة النادي قطعت شوطا كبيرا نحو إعادة الهيكلة الداخلية، ووضع أسس وقواعد دقيقة تجاه الحقبة المستقبلية المقبلة، وعلى رأسها التعاقدات الجديدة، واحتياجات الفريق، ومناقشة المحترفين الأجانب، وفق رؤية اللجنة التقنية، ومدرب الفريق الهولندي مارسيل كاييز، والمدع أسس وقواعد وبالإضافة إلى باتنا، الذي باتت ساعاته معدودة داخل فريق الجزيرة، لن يتم تجديد إعارة البرازيلي كينو مهاجم الفريق الحالي، فيما يبقى مصرير الجنوب إفريقي ثولاني سيريو، والمدافع المصري ميلوس كوسانوفيتش مرهون بقنوات كاييز مدرب الفريق واللجنة الفنية، مع ترجيح إمكانية الاستمرار إلى نهاية عقديهما.

موسم الهواة انتهى رسميا ومطير الصعود والنزول مرتبط بالدوري الاحترافي



استكمال الدوري صدام كبير في رأس المكتب الجامعي

مباراة هلال الناظور واتحاد تواركة، التي لم يتم المصادقة على نتيجتها بعد، لأن عدم تأخيرها على سبورة الترتيب، يضيف المسؤول الجامعي، يجعلها غير ذات أهمية، وأي قرار سيتخذ بشأنها لن يغير جدول الترتيب. وكشف السنوسي على أن اللاعبين الذين انتهت عقودهم مع فريقهم بنهاية شهر أبريل سيصبحون أحراراً، ويحق لهم التعاقد مع الفريق التي يريدون دون قيد أو شرط. استئناف الدوري، الذي تقدمت بها قبل أسابيع، وتوقع مصادر متطابقة أن تعود عجلة الدوري إلى الدوران خلال شهر غشت المقبل. وتعتبر الجامعة أن استئناف الدوري من شأنه يبعث إشارات الاطمئنان للشعب المغربي، خاصة في هذه الظروف الاستثنائية، التي شلت فيها الحركة في العديد من القطاعات الحيوية بالبلاد.

اللاعبين على اجتياز امتحانات البكالوريا والدراسات الجامعية. وشهد رئيس عصبة الهواة، ونائب رئيس الجامعة، على أن مصير كافة الأقسام السفلى، يتوقف على ما سيعتريه عن استئناف الدوري الاحترافي الأول، ولا سيما في ما يتعلق بنظام الصعود والنزول، مضيفاً أن ما ينبغي التأكيد عليه حالياً هو ضرورة إنهاء الدوري الاحترافي الأول، وبناء عليه سيتم تحديد التدابير التي سيتم اتخاذها على مستوى الأقسام السفلى.

وتتوقع العديد من المصادر أن يتم رفع عدد أندية الدوري الاحترافي إلى 18 فريقاً، ما يعني صعود أربعة فرق من البطولة الوطنية للهواة إلى القسم الثاني من البطولة الاحترافي، لكن في حال الإبقاء على نفس عدد أندية الدوري الاحترافي، سيتم الاكتفاء بصعود فريقين فقط.

وختم السنوسي بالقول إن بطولات الهواة تتواجد في وضع شبه عادي، وأن كل المباريات تم الحسم في نتائجها، بما فيها

إبراهيم العماري

قال جمال السنوسي، رئيس العصبة الوطنية لكرة القدم هواة، إن الموسم قد انتهى بالنسبة لكافة بطولات الهواة، بما فيها البطولة الوطنية (National) نظرا لصعوبة استئناف الموسم، الذي توقف منذ 14 مارس الماضي بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد. وأشار السنوسي، في اتصال هاتفي مع الجريدة، إلى أن إمكانيات أندية الهواة ضعيفة، كما أنها ستجد صعوبة كبيرة في العودة إلى الممارسة، حيث أن تمديد الموسم لأكثر من ثلاثة أشهر إضافية قد يؤثر على توازناتها المالية، لأن الموسم في دوريات الهواة ينتهي في الغالب خلال شهر أبريل، كما أن الكثير من الفرق ستعرف خصاصا على مستوى تركيباتها البشرية بسبب إقدام العديد من

الكاف يعلن رسميا عن موعد استئناف مسابقاته ويعلق مشاركة الأندية الليبية

الاتحاد الاشتراكي

تجرى مباريات نصف نهائي دوري الأبطال وكأس الكونفدرالية الإفريقية في شتنبر المقبل، حسبما أعلنته الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم (الكاف). وأوضح سامسون أدامو، مدير لجنة المسابقات بالكاف، في تصريحات صحفية، مساء أول أمس، قائلا: إن «مباريات نصف نهائي رابطة أبطال إفريقيا وكأس الكونفدرالية، ستقام في شتنبر المقبل، لكن لم يتم تحديد المواعيد النهائية حتى الآن». وأضاف سامسون أن القرار النهائي فيما يتعلق بحضور الجماهير للمباريات، لم يحدد بعد، لكن «اعتقد أن الكاف ستمنح الحرية للاتحادات المحلية، لكي تقرر ذلك وفقا للظروف». وتابع أن «نهائي دوري الأبطال سينظم في الكامبيرون، في حين سيجرى نهائي الكونفدرالية في مجمع الأمير مولاي عبد الله بالرباط». وشيهد نصف نهائي رابطة لأبطال،

مواجهة كروية مغربية مصرية خالصة، إذ يلتقي الرجاء مع الزمالك، في المباراة الأولى، فيما يواجه الوداد نظيره الأهلي في اللقاء الثاني. وفي كأس الكونفدرالية، يواجه نهضة بركان منافسه حسنية أكادير، بينما يجمع نصف النهائي الثاني بيراميدز

المصري وهوريا كوناكري الغيني. وكانت الكاف قد قررت تأجيل موعد مباراتي نصف نهائي رابطة الأبطال الإفريقية وكأس الكونفدرالية، في أبريل الماضي، بسبب جائحة فيروس «كورونا». وبخصوص استئناف البطولات

المحلية، كشف سامسون أن «الكاف ليس لها دخل في البطولات المحلية، فكل اتحاد محلي له الحق في التشاور مع حكومته في مصير بطولات الموسم، سواء بالاستكمال أو الإلغاء». وفيما يخص باستكمال تصفيات كأس أمم إفريقيا، أكد سامسون أن «هناك تصور لاستكمال المباريات في حال فتح المجال الجوي والطارات، في شتنبر وأكتوبر ونونبر، قبل بداية البطولة في يناير 2021». وفي سياق متصل، قرر الكاف رسميا استبعاد الأندية الليبية من المشاركة ببطولتي دوري أبطال إفريقيا والكونفدرالية الموسم المقبل بسبب توقف الدوري الليبي لعامين متتاليين. وقال يونس الكزة، عضو المكتب التنفيذي بالاتحاد الليبي لكرة القدم، إن سبب عدم مشاركة الأندية الليبية يعود لتوقف الدوري الليبي لعامين متتاليين، مؤكدا أن لوائح الكاف تنص على مشاركة الأندية، التي توقفت فيها بطولة الدوري لعام واحد فقط بشكل استثنائي.

قال يونس الكزة، عضو

المكتب التنفيذي

بالاتحاد الليبي لكرة

القدم، إن سبب

عدم مشاركة الأندية

الليبية يعود لتوقف

الدوري الليبي لعامين

متتاليين، مؤكدا أن

لوائح الكاف تنص على

مشاركة الأندية، التي

توقفت فيها بطولة

الدوري لعام واحد فقط

بشكل استثنائي.



الأخيرة

الاشتراك

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



صورة ضمن القائمة القصيرة لمسابقة أندريه ستين الدولية للتصوير الصحفي

أعلنت لجنة التحكيم التابعة لمسابقة أندريه ستين الدولية للتصوير الصحفي عن اختيارها للفائزين المشاركين، وذلك بعد مشاركة ضمت الآلاف من أكثر من 75 دولة في العام 2020.

واستطاعت اللجنة المسؤولة عن اختيار المتسابقين والمشاركين من تقليص عدد المشاركين بعد اختيار الأعمال الأفضل، حيث توصلوا إلى قائمة مختصرة ضمت أبرز وأجمل الأعمال وتمثلت فيها 19 دولة وهي روسيا والولايات المتحدة، فرنسا، الهند، إيطاليا، إسبانيا، إيران، بالإضافة إلى كل من بنغلاديش وألمانيا. كما ضمت اللائحة مشاركين من المجر وتركيا، روسيا البيضاء، جنوب أفريقيا، الصين، وللمرة الأولى شملت أعمال المصورين من المملكة المتحدة والنمسا والأرجنتين والبرازيل وهائتي. الصورة رفقة بعنوان «المهرجان الورد» في مدينة كولهابور التاريخية في ولاية ماهاراشترا الهندية، للمصور الهندي شوبهام كوناغال، في فئة «كوكبي. صورة واحدة».

سميرة سعيدة مطلوبة في غوغل لهذا السبب



أحتلت الفنانة المغربية سميرة سعيد، « التريند » بالملكة العربية السعودية وغيرها من الأقطار العربية.. مساء يوم الثلاثاء الماضي، و ذلك بعد نشرها مقطع فيديو لها، عبر حسابها الشخصي بموقع الصور والفيديوهات الشهير « إنستغرام »، خلال فترة الحجر المنزلي، ضمن إجراءات مكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد.

و علفت سميرة سعيد، على مقطع فيديو، نشرته و هي تمارس الرياضة، باستخدام دراجة، قائلة : « الحظر شجعني على الأكل شويه.. و الرياضة أكثر ».

و يشار إلى أن سميرة سعيد، تستعد لتسجيل أغنية من ألومها الجديد « قط و فار»، من كلمات عبد الحميد الحباك، و الحان إيهاب عبد الواحد، و توزيع نابلسي، و تسجيل صوت أمير ناان.

و الجدير بالذكر أن آخر عمل قدمته سميرة سعيد للجمهور، كانت تتر مسلسل « لما كنا صغيرين »، الذي عرض خلال شهر رمضان الماضي، و هو من كلمات أمير طعيمة، و الحان مدين، و من توزيع نادر حمدي.

مشاهدة مباريات كرة القدم عبر الإنترنت قد يعرض لاختراق



يجب على مشجعي كرة القدم الذين يسجلون في خدمات البث عبر الإنترنت لمشاهدة عودة الألعاب المباشرة إعادة تعيين كلمات المرور لتجنب الاختراق، حيث حثت مكاتب الاتصالات الحكومية البريطانية « GCHQ » مشجعي كرة القدم على تعزيز إعدادات الأمن السيبراني الخاصة بهم في الوقت الذي يستعد فيه الملايين لتسجيل الدخول إلى منصات البث لمشاهدة عودة الدوري الممتاز.

ووفقا لما ذكرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، أصدر المركز الوطني للأمن السيبراني (NCSC) إرشادات للجماهير للمساعدة على ضمان عدم الوقوع في خداع الهاكرز الذين يخططون لسرقة التفاصيل الشخصية.

بحث خبراء الأمن السيبراني الأشخاص لاستخدام كلمات مرور مختلفة، كما أنهم يشجعونهم على إعادة تعيين كلمات المرور الحالية واستبدالها ببدائل مع تحديث أي تطبيقات بث.

كما حذر NCSC، وهو جزء من GCHQ، من كلمات المرور سهلة التخمين، مثل فرق كرة القدم، التي يمكن أن تؤدي إلى اختراقات أمنية.

ويأتي هذا التحذير في الوقت الذي تستعد فيه كرة القدم للعودة إلى المملكة المتحدة بعد توقف دام عدة شهور، وسيتم لعب جميع الألعاب بدون جماهير بسبب جائحة كورونا لكن سيتم بثها جميعا على التلفزيون، ومن المرجح أن تستقبل أعدادا كبيرة من الجمهور، مع وجود جزء كبير من خدمات البث.

وعلى الرغم من ذلك، يحذر الخبراء من أن تدفق الاشتراكات في هذه الخدمات يمكن أن يكون ساحة للمتسللين الذين يحاولون خداع الأشخاص من أوراق اعتمادهم، ويوصي المشجعون بالإطلاع على حملة Cyber Aware الحكومية لضمان حصولهم على تجربة بث آمنة قدر الإمكان، وتحت حملة Cyber Aware مستخدمين الإنترنت على إنشاء كلمات مرور منفصلة لحساباتهم الرئيسية، بالإضافة إلى إنشاء كلمة مرور قوية باستخدام ثلاث كلمات عشوائية.

أشارت أبحاث NCSC الصادرة العام الماضي، إلى أن ملايين الحسابات قد اخترقها المتسللون لأنهم خمنوا كلمات مرور بسيطة، وأظهرت أن مئات الآلاف من الحسابات المخترقة قد تم حمايتها باستخدام أسماء فرق كرة القدم الأكثر شعبية هي ليفربول وتشيلسي وأرسنال ومانشستر يونايتد وإيفرتون.

رسائل خبيثة تغري المستخدمين

بمعلومات عن كورونا لاختراقهم

في حين تواصل دول العالم مكافحة تفشي فيروس كورونا بكل الطرق، ينشط على الجانب الآخر مجرمو الإنترنت الذين يبذلون جهودا حثيثة في استغلال تفشي الجائحة لاستهداف الضحايا المحتملين من خلال رسائل البريد الإلكتروني النصيبية والتطبيقات الضارة ومواقع الويب الزائفة وغيرها، وقد أجبر هذا التوجه شركة جوجل الشهيرة والشركات الأخرى على ابتكار طرق عديدة لمكافحة هذه التهديدات ومنعها.

ومن خلال تنفيذ المراقبة الاستباقية لرسائل البريد الإلكتروني الخبيثة المتعلقة بكوفيد 19، قالت غوغل إن معظم التهديدات التي رُصدت ليست جديدة تماما ولكنها تهددات مُعاد تصميمها لاستغلال المستخدمين الذين يبحثون عن كل شيء متعلق بفيروس كورونا. ولكن باستخدام الذكاء الاصطناعي (AI)، تحاول أدوات الحماية التي أنشأتها غوغل اكتشاف الهجمات الجديدة تلقائيا، مثل: أداة اكتشاف الملفات الضارة المستندة إلى التعلم العميق التي تفحص أكثر من 300 مليار ملف مرفق كل أسبوع لحظر أي محتوى ضار.

وتدعم غوغل التهديدات الجديدة في واجهات برمجة التطبيقات للتصفح الآمن - التي تحمي العديد من منتجات الشركة، مثل: غوغل كروم وجيميل وأندرويد - لإبقائها تلقائيا، بالإضافة لذلك تتضمن حزمة تطبيقات (G Suite) من غوغل عناصر تحكم متقدمة تشغل تلقائيا لرصد عمليات التصيد والبرامج الضارة. حيث تقوم عناصر التحكم هذه بالبحث عن أدلة أمنية معينة في المرفقات، والروابط والصور الخارجية والمحتويات الأخرى في محاولة لوقف التهديدات، الجديدة والمتطورة.

بالنظر إلى جميع أنحاء العالم، اكتشفت غوغل زيادة في البرامج الضارة ذات الصلة بفيروس كورونا ورسائل التصيد والخدع في عدة دول، منها: الهند والبرازيل والمملكة المتحدة بشكل خاص، حيث تستغل هذه التهديدات الموضوعات والاتجاهات المحلية والإقليمية المتعلقة بالفيروس لإغراء المستخدمين والاحتيال عليهم.

الفنان التشكيلي حسن جميل يجسد في لوحته وباء كورونا الفتاك



والموضوعة في مدخل فندق منزله زلاغ بالمدينة الجديدة، وكذا أسداسي فاس المنحوتين بالنحاس والذين يوجدان وسط أحواض الإغراس على امتداد شارع الحسن الثاني المتنوع الأشجار والإزهارن مما أضفى عليه لمسة فنية رائعة، زيادة على ذلك فهو يخلد حضور اهتمامه بالإعلام، إذ سبق له أن أدار صورههم بدقة عالية مساهمة منه في نشر الوعي الثقافي.

و لا تقتصر مواهبه الفنية على التشكيل والنحت، فهو إلى جانب ذلك يهتم بالمسرح، حيث سبق له أن شخص عددا من الأدوار المسرحية على خشبة المسرح بمركب الحرية بفاس، إلى جانب اهتمامه بالإعلام، إذ سبق له أن أدار جريدة هنا فاس المحلية في سبعينيات القرن الماضي، حيث اشتغل صحبته في بداية مشوارهم نخبة من الإعلاميين المرموقين في طليعتهم الزميل سعيد كبريت والإعلامي إدريس العادل ومريم المغاري الصحافية بإذاعة فاس وغيرهم ، كما قام بعدة معارض بفاس والبيضاء و ألمانيا و أفينيون بفرنسا .. لقيت جميعها نجاحا هاما من طرف الزوار و النقاد.

الفن التشكيلي على المستوى المحلي و الوطني إلى جانب الفنانين من فاس في طليعتهم حسن العلوي و عبد المالك العلوي و محمد بلال و حسن صابر... يعشق فاس حتى النخاع، فلوحاته حولها مفعمة بحضورها التاريخي متوهجة بما تحيل عليه من أمكنة و فضاءات يتشكل منها المعمار الفاسي بمرجعياته الأندلسية، لكنه لا يقدم استنساخا لفضاءات فاس بقدر ما يجعل الفضاءات مفعمة بالحس التاريخي لمعمار كان يخص فاس وبعض المدن العتيقة الأخرى، وهو في انقراض بما الت إليه من انهيار دورها بعد أن صمدت لقرون عديدة وهي تتحدى الزمن، لحظة الصمود التي يرصدها حسن جميل بعين فنان تشكيلي يجسدها بالألوان والخطوط ، فهو لا يراهن على فاس التي تنقرض ويصيدها الزوال إلا من خلال جعلها ممكنة البقاء في الفن رغم احتمال زوالها في الواقع، وبهذا المعنى للتاريخ لأخر ما تبقى من معمار فاس .

الفنان المبدع حسن جميل، إلى جانب تالفة فنان تشكيلي، فهو نحات ماهر يصوغ منحوتاته من الرخام و النحاس من أهمها منحوتة فارس مغربي يمتطي صهوة فرس عربي

فاس: محمد بوهلال

رغم الجحر الصحي الذي فرضه وباء كورونا الخبيث، لم يركن الفنان حسن جميل إلى الخمول، بل انه استطاع أن يستغل مكوته في المنزل لبيد عددا من اللوحات الرائعة، في طليعتها اللوحة الجميلة كورونا التي تجسد هيمنة الوباء على العالم و محاولة الفتك بالبشرية و تخريب السلام، بالإضافة إلى عدد من اللوحات الفنية الطبيعية في طليعتها لوحة في الضفة الأخرى التي تجسد قصة حب جارف لمجموعة من الفتيات الطامحات إلى معانقة شاب كان يصطاد السمك في الضفة المقابلة لهن من النهر، وغير ذلك من اللوحات التي نشرها عبر المواقع الاجتماعية في الفضاء الأزرق . حسن جميل شغف بالرسم منذ نعومة أظافره عندما كان تلميذا في مدرسة العدو و ثانوية مولاي رشيد بفاس، و استطاع أن يصفق موهبته و يطورها منتقلا بين عدد من المدارس الفنية انطلاقا من المدرسة التجريدية مروراً بالمدرسة الطبيعية ليحط بالرجال بالمدرسة الواقعية .

يعتبر الفنان حسن جميل من رواد

نعمان لحلو

يطلق أغنية

جديدة من أدائه

وكلماته وألحانه



أصدر الموسيقار المغربي نعمان لحلو أغنية جديدة لشكر الملك محمد السادس و الإشادة بالجهودات التي يقوم بها من أجل مساعدة و حماية شعبه، متمنيا له دوام الصحة و العافية، و ذلك في إطار سلسلة أغانيه الأخيرة رفقة مجموعة من الفنانة المغاربة ليكون بذلك أول فنان مغربي و عربي يتفاعل مع الوضعية الحالية لانتشار فيروس كورونا.

و في تويته تقديمية للأغنية قال الموسيقار المغربي، نعمان لحلو « تحية شكر و تقدير لجلالة الملك محمد السادس، نصره الله و أبده، حيث تغادى المغرب الكارثة بفضل توجيهاته الرشيدة و قراراته الاستباقية الحكيمة في مواجهة انتشار وباء « كورونا » المستجد ».

و أصدر قبل ذلك الموسيقار نعمان لحلو ضمن سلسلة « كورونيات » أول أغنية عربية عن فيروس كورونا القاتل بعنوان « وقت الشدة فينا طيبة فينا معدن لازم يبان » من أدائه و ألحانه، كما أشرف على ألحان أغاني « الرجا في الله » للفنانة هدى سعد، و « الأستاذ هو الأوتاد » للطفل آدم بلمقدم، و « البحار » للفنان لعبد الواحد التطوان، و « بلوزة بيضا » للفنانة ماجدة الحيواوي، و هي جميعها من كلمات سعيد متوكل، و أشرف على توزيعها و تنفيذها يونس الخزان.

يشار إلى أن أغنية نعمان لحلو الجديدة جاءت في ظرف خاص، بعد إجراء الملك محمد السادس، الأحد الماضي، عملية جراحية على مستوى القلب كللت بالنجاح في مصحة القصر الملكي بالرباط، وهي من أدائه و كلماته وألحانه.